

## قواعد الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم (2)

حسين عبدالرازق

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم آآ بعدما ذكرنا المعالم العامة وقد ذكرتها بايجاز - [00:00:00](#)

اه لان اه ما تبقى منها سيأتي ان شاء الله تبارك وتعالى في اثناء تعليقنا على الاحاديث الجامعة للفلاح من هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم تفضل يا علي - [00:00:13](#)

حديث بسم الله الرحمن الرحيم سلام عليكم. الاحاديث الجامعة في الفلاح من هدي النبي صلى الله عليه وسلم احسنوا الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم من رغب عن سنتي فليس مني - [00:00:27](#)

عبد الله بن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه لم يكن نبي قبلي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير على خير ما يعلمه لهم - [00:00:41](#)

وينذرهم شر ما يعلمه لهم. نعم آآ حينما آآ نقول ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم احسن الهدي لابد ان نعلم ان ذلك يشمل الدين كله ليس هناك باب في الاسلام - [00:00:53](#)

الا ويحتاج فيه العبد ان يتعلم فيه هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وان يعلم ان هديه احسن الهدي. وان يعلم كذلك ان ان من رغب عن سنته في هذا الامر فليس منه - [00:01:10](#)

وهذا يشمل الايمان والاحكام والفقه ويشمل كذلك المعاملات. ويدخل فيه تزكية النفس والتربية والتعليم. ويدخل فيه كذلك الفلاح بمعنى ان هدي النبي صلى الله عليه وسلم احسن الهدي في كل باب - [00:01:24](#)

فاذا اعتبرنا ان الفلاح باب في الاسلام وهو اعظم باب. لكن اذا اعتبرنا ان هذا المعنى تحديدا الذي هو كيف اختار الاعمال التي اطلبها المطالب وكيف اصبر على معرفة اسبابها؟ وكيف اصبر على انجازها؟ وكيف اثبت على الخير فيها؟ وكيف اريد بها ما عند الله -

[00:01:44](#)

فان هذا الباب احسن ما جاء فيه هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم لذلك كلمة احسن تشمل كل شيء. فكلمة احسن تشمل انه البالغ وانه النافع وانه الافضل. بمعنى ان غيره يمكن ان تنتفع منه في جانب. لكن لن يكون بهذا الشمول - [00:02:07](#)

ولن يكون بهذا البيان وافضل من ذلك ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم او هذا المعنى اريد منك ان ان تحديدا ان تجعله في قلبك ان النبي صلى الله عليه وسلم يبين لك الفلاح بقوله وعمله - [00:02:30](#)

افهم هذا المعنى الجليل يعني يمكن لانسان ان يذكر لك امورا كثيرة في مسألة كيف تختار الاعمال؟ وكيف تعرف اسبابها؟ وكيف تصبر عليها؟ وكيف تحافظ على وقتك؟ وكيف تعطي كل - [00:02:46](#)

في حق حقه. تمام لكن هو عمليا لا يستطيع ان يستوعب ذلك ولا يستطيع ان يمثله اصلا. لذلك انا اقول ان من اعظم ما ابتلي به الانبياء وامتحنوا به ان - [00:02:58](#)

استقيموا على ما امروا به. فاستقم كما امرت. ولذلك قال شعيب عليه السلام اه وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. يبقى انت آآ كلمة احسن هنا فيها اكثر من معنى. هو الاصدق - [00:03:11](#)

هو النافع هو الاشمل هو كذلك مثال عملي تطبيقي. وهو ده معنى الهدي اصلا. لان كلمة انك لعل خلق عظيم الخلق هو العمل. فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يكون بعمله بقوله وكذلك بعمله - [00:03:27](#)

ثم جاء الحديث العظيم اه فمن رغب عن سنتي فليس مني. وبعده طبعاً معروف قصة هذا الحديث وسيأتي ذكرها. ثم الحديث الآخر وهو في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لم - [00:03:43](#)

يكن نبي قبلي الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم. وان ينذرهم شر ما يعلمه لهم. فمن خير ما علمه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:55](#)

اياهم كيف نفلح في الحياة الدنيا؟ لانه باختصار هو الامتحان. فالامتحان في ان ان يفلح الانسان وان يفوز او ان يخيب يخسر اتفضل اكمل العلم بمنازل الاعمال وفضلها. اه احنا عندنا اربعة امور يا شباب لابد ان تبقى في قلبك - [00:04:05](#)

العلم والاخلاص والتقوى والصبر. هذه رباعية الفلاح بالعلم تعلم تعلم منازل الاعمال عند الله يعني العلم ما فائدة العلم كمقدمة؟ ان العلم هو الذي تعلم به ما الذي يرضي الله؟ وتعرف كيف تقوم به وتعرف كذلك منازل الاعمال. في - [00:04:25](#)

مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه عن جويرية عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها. ان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة تمام حين صلى الصبح في البكور يعني فلما صلى الصبح كانت هي في مسجدتها رضي الله عنها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة. كل هذه المدة - [00:04:46](#)

فقال ما زلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت نعم قال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن تمام يعني المدة شف مدة كبيرة هي تذكر فيها الله. هو ذكر كلمات - [00:05:05](#)

لكنها تعدل عند الله ما قالت سبحان الله عدد خلقه سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد كلماته. وده اللفظ الاشهر. وان كان اللفظ الآخر لفظ سفيان بن عيينة رضي الله عنه رحمه الله رضي الله عنه في - [00:05:24](#)

صحيح مسلم لكن لفظ الاشهر للحديث ليس هذا هو اللفظ. اللفظ الاشهر هو سبحان الله عدد خلقه. سبحان الله رضا نفسه سبحان الله زنة عرشه سبحان الله مداد المهم ان انت تلاحظ ان الاعتبار ليس بالمشقة ولا بطول الوقت ولا بان تخالف هوى نفسك. لا الاعتبار بمنزلة الاعمال عند الله. لذلك الاجر ليس على مجرد المشقة - [00:05:38](#)

بل الاجر على قدر الاتباع. كلما كان العمل اكثر اتباعاً لهدي النبي صلى الله عليه وسلم كان اكثر ثواباً. وايضا انت تعلم الذين اتوا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم وسألوا عن عبادته - [00:06:00](#)

فاختاروا من الاعمال ما يخالف هوى النفس وما فيه مشقة. قال احدهما اما انا فاقوم ولا انام والثاني اصوم ولا افطر والثالث لا اتزوج النساء. فالنبي صلى الله عليه وسلم. يعني بعدما تثبت من مقالاتهم اجابهم او رد على هذا الفعل وهذا القول بثلاث جمل. كل جملة هي مركزة في بابها - [00:06:14](#)

الاولى بين لهم هديه وهذا هو الاصل في الهدى ان تعلم هديه صلى الله عليه وسلم. قال اما انا فاقوم واناام واصوم وافطر واتزوج النساء. هذا هديه تمام الامر الثاني قد يظن انسان ان هذا هدي خاص به لكونه غفر له ما تقدم من ذنبه او ما تأخر فنحن لسنا كهينتك كما قال هؤلاء فيريدون ان يزيديا - [00:06:34](#)

العمل. قال فوالله لانا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. هذا اكمل طريق يريده الله. تمام كده؟ وليس هناك منه. طب الجملة الثالثة ممكن انسان يظن ان هذا امر اختياري فهو يجتهد. قال لا. من رغب عن سنته فليس مني. هذه الثلاثية هي خلاصة الاتباع - [00:06:56](#)

ان تعلم هديه صلى الله عليه وسلم. وان تعلم انه اكمل الهدى. وان تعلم انه لا طريق لارضاء الله الا باتباع هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. فهذا هو الايه؟ هذا هو العلم. ثانياً الاخلاص - [00:07:16](#)

والاخلاص ان تبتغي بعملك ما عند الله يعني ان الاعتبار ليس في ان تجهد نفسك في العمل ولا في التدبير لهذا العمل. وانما الاعتبار بان تبتغي بهذا العمل ما عند الله - [00:07:30](#)

يبقى حتى لا يذهب تعبك. لذلك كما قلت لك شف ربنا تبارك وتعالى يعني القرآن هذا ليست ليست منزلة كتاب الله فقط في الحق الذي اشتمل عليه. ولكن في البيان عن هذا الحق. يعني ربنا يريد ان يبين لك كيف يذهب هذا العمل - [00:07:43](#)

آهباء فيقول مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد. اشتدت به الريح في يوم عاصف. شف هذا الضرب للمثال يجعلك بان يذهب

عملك سدى. تمام كده؟ من كان يريد الحياة الدنيا زينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في

الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا - 00:08:01

وباطل ما كانوا يعملون فاذا الانسان علم ان تعبهُ سيذهب سدى فانه سيظن بهذا. لذلك يحفظ الانسان عمله بالاخلاص بان يبتغي بهما وطبعا الاخلاص هو الذي يعينك على العمل والاستمرار. لان من ربط عمله بثناء الناس او بمكافأة الناس او بحظه من الدنيا سينقض -

00:08:21

لماذا؟ لانه ربطه بامر هو اصل الابتلاء. تصور انسان مثلا يفعل اعمال كبيرة جدا ولا يثني عليه الناس ولا يقدرونه بل يقابلون احسانه بالاساءة تمام كده؟ او لا يكافئونه وهذا مما يمتحن به حتى يخلص عمله وينقيه. لذلك ربنا قال انا اغنى الشركاء عن الشرك -

00:08:42

فمن عمل عملا اشرك فيه معي غيبي تركته وشركه. طب لماذا لا يأخذ الله القدر الذي اريد به. لان الله اغنى الشركاء عن الشرك. كيف

تعمل عملا؟ وتشرك فيه وتريد ان يقبله الله؟ لا الله طيب لا يقبل الا طيبا. فهذا الاخلاص - 00:09:02

التقوى معناها ان الفلاح مبني على ماذا؟ مبني على اشعار النفس بانها انما تعلم الخير لتمثله يبقى التقوى فكرتها ان الانسان مش

بيتعلم عشان لذة معرفية. لمجرد انه عرف الاشياء. لأ. العلم له سلطان على العبد - 00:09:17

فالتقوى فكرتها ان يكون للعلم عليك سلطانا. بمعنى ان تتحرك بموجب هذا العلم. وطبعا من التقوى ان الانسان يستغفر على تقصيره

كما سيأتي ان شاء الله والصبر. الصبر هو مفتاح الخير. لماذا؟ لان الانسان اذا لم يصبر عن العلم واذا لم يصبر عن الصبر لان العلم

يحتاج صبرا - 00:09:36

التقوى تحتاج صبرا والاخلاص يحتاج صبرا. انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. لذلك ربنا قال وتواصوا بالحق

وتواصوا بالصبر. كم من انسان يا جماعة كان عنده خير لكن انفسخت عزمته مثلا. اراد ان هو يعمل برنامج في تعلم العلم او حفظ

القرآن او دراسة الحديث او تربية ابنه - 00:09:56

او برنامج رياضي. تمام بدأ يوم اتنين ثلاثة اربعة جاءت المغريات جاءت الملهيات راح الاعتبار مش بالحق ده فقط الاعتبار بالصبر

فاهم كده؟ يبقى انت لازم تفهم ان الصبر الذي هو معناه - 00:10:17

ان تصبر على التعلم اصلا. فاهم؟ وانت يعني واحد يريد ان يكون داعيا ومصلحا ولا يريد ان يصبر. زي شخص قابلته من حوالي

يمكن عشر سنوات. قال انا عايز عايز ابقى محدث. قلت له ازاى يعني؟ آآ يقول لي ما بحبش القراءة ولا بحب الحاجات دي. قلت لهم

هتبقوا محدث ازاى - 00:10:31

هنديك حقنة في بلاش في العضل. هنديك حقنة في في الوريد وهتبقى محدس؟ مش هينفع. فهمت كده فلان انت تعمل حاجة

يعني. وانا اقول لكم يا جماعة شيء تصور انسانا - 00:10:49

في جامعة نال الدكتوراه من غير ما يتعب ولا يحضر. هل يكون لها طعم؟ ولا لها اي طعم ابدأ انما فرحة الانسان بان يقال له ان هذا

كان لكم جزاء وكان سعيكم مشكورا. يعني يعني الانسان فرحته كثير من الناس يريد ان - 00:11:02

يكون مكان البطل وقت استلام الجائزة لا يريد ان يسلك طريق البطولة. مع ان اصلا يعني جمال هذا الانجاز هو في الطريق ده. مش

في مش في التتويج. فاهمني كده يا شباب - 00:11:18

يبقى دي مهمة الصبر لكن من اعظم ما ما في هذا الصبر ان من يتصبر يصبره الله. ولهذا سيأتي معنى. وسنفهم ما معنى كلمة يتصبر؟

لان كلمة دقيقة. كلمة يتصبر معناها ان هو بيتخلق - 00:11:29

بالصبر. سنأتي معنا ان شاء الله. يبقى عندنا الصبر على التعلم. الصبر على العمل. الصبر على العلم. والصبر على اجتناب ما نهى

الله عنه. والصبر على ما قدر الله - 00:11:41

اتفضل العلم بمنازل الاعمال وفضلها واسبابها. الاخلاص يبتغي به ما عند الله. التقوى بالعمل بما تتعلم. الصبر على التعلم والعمل بما بما

تعلم والصبر على ما اصابك من هنا كان الصحابة يسألونه عن خير العمل ومنازل الاعمال. نعم - 00:11:51

يعني من من هذا المنطلق ان العلم هو الاساس. لماذا يأتي الصحابة يقولون يا رسول الله اي العمل افضل؟ الا لعلمهم ان الاعتبار ليس بمجرد المشقة. صح ولا لا - [00:12:10](#)

يعني لو كان الاعتبار بالمشقة او بالجهد فقط او بمخالفة هوى النفس. كانوا يحتاجون ان يقولوا له دلني على عمل يدخلني الجنة. اي الاعمال افضل؟ اي الذنب اعظم؟ لا. فهمت - [00:12:20](#)

وسياتي حديث خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا واذا فقيوا اوفقه على اختلاف اللفظ اوفقه الفكرة كلها ان ان من كان في الجاهلية عنده مروءة وعنده كذا اذا اراد ان يكون في الاسلام عنده منزلة عند الله لابد ان يتعلم. يبقى انت تلاحظ منزلة الفقه في الدين. اتفضل - [00:12:30](#)

حديث من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين لانه يكون على بينة ونور وهدى وبصيرة. يعلم ماذا عليه؟ وماذا له؟ وماذا يفعل؟ وكيف يتصرف؟ وماذا يريد الله منه في كل مشهد؟ ايوا انا - [00:12:51](#)

قلت لكم ان اللي على بينة دي فكرة دقيقة. احيانا الشباب يكون الانسان على معرفة لكن ليس على بينة يعني ايه؟ يعني البينة هي التي تعينك على الثبات واليقين. واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - [00:13:04](#)  
انما اللي ما بيكونش على بينا بيكون مذبذب مرتاب. فاهم فاتحة الفلاح. اه هنا هنبدأ بقى بامر اري ان هو ده فاتحة الفلاح. ولذلك كان نبينا صلى الله عليه وسلم يستفتح به يومه - [00:13:21](#)

يبدأ قيام الليل اللي هو بداية اليوم عند النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح بهذا الهدى العظيم. اتفضل. عن ابن عباس رضي الله عنه قال بت عند خالي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:36](#)  
وطرحت لرسول الله فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة. فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها جعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاواخر من ال عمران - [00:13:51](#)

قال تعالى واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا عذاب النار - [00:14:05](#)  
ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان ان امنوا بربكم ان امنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا - [00:14:46](#)

وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلف الميعاد فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من - [00:15:20](#)

الذين هاجروا واخرجوا من ديارهم واودوا في سبيلي وقتلوا وقتلوا لاكفرن عنهم سيئاتهم ولادخلنهم جنة ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثوابا من والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد - [00:15:55](#)  
متاع قليل مأواهم جهنم وبئس المهاد لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها خالدين فيها نزلنا من عند الله وما عند الله خير للابرار انزل اليهم - [00:16:51](#)

اليهم خاشعين لله لا يشترون بايات الله ثمنا قليلا اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وربطوا واتقوا الله واتقوا الله لعلكم تفلحون. ما شاء الله - [00:17:39](#)

انت لما تنظر في هذا الحديث العظيم اول ما ينبغي ان تقف عنده ان عبد الله ابن عباس رضي الله عنه الذي علم حث النبي صلى الله عليه وسلم اه على قيام الليل وعلى اه دعاء الله تبارك وتعالى. اراد ان يرى كيف يفعل النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك - [00:18:28](#)  
وقال عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا امر عظيم يبين لك حرص الصحابة الكرام على تعلم الهدى عمليا هم يعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم من الليل ويدعو ويذكر ربه ويستغفر لكن هو يريد ان يرى ذلك. لان التعليم بالرؤية ابلغ - [00:18:50](#)

الامر الثاني هذه الايات الجامعة التي يستفتح بها النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصلي هذه الايات لو احنا وقفنا مع كل ما فيها

سينتهي اليوم ولم ننهي ما فيها من الخير. ومن جوامع الفلاح - [00:19:15](#)

لكننا سنقف في هذه الايات مع اكثر من من من موضع اول موضع ان الله تبارك وتعالى اثنى على الذين يتفكرون هنا في خلق

السموات والارض كما قلت لك ان هذا هو المفتاح. ان من تفكر في خلق السموات والارض - [00:19:30](#)

وما بينهما. وعلم ان الله ما كان ليخلق هذا باطلا وانما خلقها بالحق هذه بداية الفلاح بداية الفلاح لانه لا يمكن ان يكون علم ان الله

خلقها بالحق ولم يخلقها باطلا ثم هو يلعب ويلهو ولا - [00:19:48](#)

نطلب هذا الحق الذي خلق آآ خلق الله السموات والارض وما بينهما لاجله فلذلك ربنا اثنى على هؤلاء وبين ان بداية الفلاح من هنا من

التفكر في الحكمة في خلق الله تبارك وتعالى. ذكر الله امورا كثيرة عن مطالب هؤلاء انهم يطلبون - [00:20:05](#)

ان يغفر الله ذنوبهم وان يكفر عنهم سيئاتهم وان يجعلهم مع الابرار. وذكر الله سبحانه وتعالى ان ما ما عنده خير للابرار ثم ختمت

الايات بهذه الرباعية العظيمة يا ايها الذين امنوا - [00:20:20](#)

اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون. لعلكم تفلحون. يعني هذه الاربعة هي اسباب الفلاح الذي ينبغي ان يطلبه كل

مؤمن. لان كلمة لعلكم معناها ان هذا ينبغي ان يطلب - [00:20:37](#)

اصبروا الصبر معروف لكن هو كاتب هنا المثابرة. طبعاً هو دي خطأ. يعني المفروض قد كاتب المثابرة وليس المثابرة. ما هي المثابرة

ان تكون اصبر من غيرك المثابرة يعني فلان صابر فلان اكثر صبرا منه. بمعنى ان المثابرة هي صار الصبر مهنة لك. ان في ذلك لايات

لكل صابر - [00:20:54](#)

شاكور. صابر عامل زي النقاش والنجار. بقت شغلانته كلما مر عليه موضع يستحق الصبر صبر. واذا مر عليه موضع يستحق الشكر

شكر. هذا هو الذي ينتفع بايات الله لانه ليس غافلاً. يبقى - [00:21:17](#)

مثابرة او ان ان تصابر معناها ان تكون اكثر صبرا ان تكون صابرا اسبروا وصابروا ورابطوا. المرابطة المرابطة هي الاستقامة وهي الا

تعجز بمعنى انك انت لا تبدل تبديلاً. لان الانسان ممكن ينقطع او يمل بعد مدة - [00:21:32](#)

فرينا تبارك وتعالى يأمرك بالصبر والمصابرة ويأمرك كذلك بالرباط يعني الاستقامة على هذا يعني لا تبدل تبديلاً ويأمرك بالتقوى

والتقوى فقلت لك التقوى معناها ان تجتهد ان ترضي الله في كل مشهد من مشاهد حياتك في السراء في الضراء عند الامر عند النهي.

واتقوا الله لعلكم تفلحون - [00:21:48](#)

ثم نأتي لدعاء الاستفتاح. ما هو احنا كده النبي الكريم صلى الله عليه وسلم استيقظ من النوم مسح النوم عن وجهه الكريم. ثم تلى

هذه الايات التي تذكره تمام ومعنى تذكروا ليس ان النبي صلى الله عليه وسلم غافل لا هي ايات يتذكر بها العبد ربه ويتذكر لماذا خلق

لان هذا مفتاح الهدى - [00:22:10](#)

ثم بعد ذلك تختتم بي يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون كيف يستفتح النبي صلى الله عليه وسلم

صلاة الليل؟ شف هذا الدعاء الجامع. اتفضل. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفتح صلاة يستفتح صلاة الليل - [00:22:29](#)

قائلاً اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق

ووعدك وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق. والساعة حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق - [00:22:45](#)

اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت اليك انبت بك خاصمت اليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت. وما اسررت وما

اعلنت. انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. يا سلام! شوف هذا - [00:23:06](#)

دعاء الجامع الذي بدأ بالعلم وختم بالعمل بدأ بعلمه بان ربه تبارك وتعالى له الحمد هو له الحمد وان لم يحمده احد يعني لازم تفهم هذا

المعنى العظيم ان الله له الحمد وان لم يحمده احد وهو الحق - [00:23:23](#)

وان لم يستقم على هذا الحق احد لذلك ربنا قال لقد جاءك الحق من ربك فلا تكن من المبتلين. وقال في موضع اخر لابد ان تنتبه منه

تنتبه له انه الحق من رب فلا تكن في مرية منه. انه الحق من ربك فسيأتي سؤال. اذا كان ليس فيه مرية وهو الحق. فلماذا اكثر الناس

لا يؤمنون - [00:23:39](#)



ولكن اكثر الناس لا يؤمنون هذه طبيعة الناس تمام كده؟ لذلك ربنا يقول له في اخر سورة الحجر واعبد ربك حتى يأتيك اليقين لو كفر كل الناس. ابقى انت تعبد ربك. يبقى انت تعلم ان الله له الحمد وان لم يحمد احد. هو - [00:24:01](#)

وله الحمد يستحق ذلك وهو الاله الحق اللهم لك الحمد انت نور السماوات والارض. من معاني النور ان الله منورهما ومن اعظم هذا النور الآيات والبيّنات التي اقامها الله تبارك وتعالى على انه الحق. وانت قيم لك الحمد وانت يعني يحمد الله على محامده. يعني الامور ما معنى - [00:24:13](#)

محامد الله الامور التي يحمد عليها قال ولك الحمد انت قيم السماوات. يبقى انت تعلم انك لا قيام لك ولا قيام لشيء في الدنيا الا باقامة الله. وهو القائم على كل نفس - [00:24:32](#)

هو القائم على كل نفس بما كسبت تمام طيب بعد ذلك بدأ في ان يبين ايمانه انت الحق ووعدك حق اول شيء انت الحق وكل ما جاء عنك حق هو ده المعنى لماذا قال انت الحق - [00:24:45](#)

لان كل ما سيأتي عن الله هو حق. انت الحق. ووعدك حق. وقولك حق. ولقاؤك حق. والجنة حق. كل هذا امرنا الله تبارك وتعالى ان نؤمن به. بعدما يعني انتهى هذا العلم - [00:24:59](#)

جاء العمل قال اللهم لك اسلمت يبقى اهي الاولى هي تعليل للثانية. لماذا انا اسلمت لله؟ لانه الحق ولانه قيم السماوات ولانه نور السماوات فهمت كده؟ يبقى المقدمة الاولى هي العلم الذي يجعلك تفعل هذا الفعل او تقوم بهذا العمل. اللهم لك اسلمت. كلمة اسلمت دي تدل على - [00:25:14](#)

معنيين الاول الاخلاص والثاني الطاعة يعني الاسلام لله اسلم وجهه لله فيها معنيين انه اطاعه وحده لذلك ربنا يقول ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشاكسون ورجلا سلما لرجل. وفي الاية الاخرى ومن احسن ديننا ممن اسلم وجهه. فالاسلام فيه الطاعة وفيه الاخلاص - [00:25:37](#)

اللهم لك اسلمت تمام اه قال وعليك توكلت. لماذا توكل عليه؟ لانه يعلم ان الله تبارك وتعالى هو القائم على كل نفس. زي ما سيدنا هود عليه السلام قال ايه؟ اني توكلت على الله - [00:25:56](#)

ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. يبقى انت تلاحظ ان هذه المقدمة هي اللي يترتب عليها هذا العمل. من لم يكن يعلم عن الله لا يمكن ان يتوكل عليه - [00:26:09](#)

لذلك يعقوب عليه السلام لما تولى عنهم يعني هم يعني هو يعلم انه لو بكى امامهم ممكن يعني يعني يقولون له كيف تبكي وخلاص ابنك ضاع او حاجة زي كده. تولى - [00:26:20](#)

عنهم وقال يا اسفا على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم. قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا او تكون من الهالكين؟ فاجابهم بجوابين. اعزيزك تركز قال انما اشكو بثي وحزني الى الله. انا مش بشتكي لكم انتم. لذلك هو تولى عنهم. تمام - [00:26:34](#)

ايه بقى واعلم من الله ما لا تعلمون. فلانه علم من الله ما لا يعلمون رجا من الله ما لا يرجون. لما خلصت القصة وصدقة صدق ظن في الله قال الم اقل لكم اني اعلم من الله ما لا تعلمون - [00:26:50](#)

قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا القصة المعروفة. يبقى انت تلاحظ ان كل كلمة في دعاء الاستفتاح لها ما بعدها. فحينما تقول اللهم لك الحمد انت السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن. ولك الحمد انت الحق. انت ووعدك الحق وهكذا. هذا هو الذي يجعلك - [00:27:05](#)

تقول اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت. الانابة معناها ان انا رجاء اليك. لا يمكن ان ابقى على امر يغضبك الا وارجع عنه كلمة الانابة والالوبة والانابة والتوبة لو احنا تكلمنا عن الفروق بينهم يعني فروق دقيقة جدا لكن الوقت لا يتسع. المهم ان معناها يا رب انا رجاء الى ما يرضيك - [00:27:25](#)

ورجاء عما لا يرضيك. اذا شيء يغضبك انا ارجع عنه. واذا شيء تحبه انا اؤوب اليه. تمام واليك انبت شف هنا بقى ياتي بقى ان ان

قوامي في الحياة بك. تمام كده؟ وبك خاصمت. يعني حينما اخاصم انما اخاصم بك لا - [00:27:50](#)

لهوى نفسي وكذلك لا اخاصم مستعينا بقدرتي انا. فانا لا اخاصم الا لك لوجهك تمام؟ ولن اخاصم الا بك فانت عوني ونصيري. شف الاستعانة كل كلمة في ادعية النبي صلى الله عليه وسلم خير الدعاء. لذلك ابو بكر قال علمني دعاء مع ان - [00:28:07](#)

ابو بكر عربي يستطيع ان يؤلف دعاء صح لكن لان ادعية النبي صلى الله عليه وسلم فيها ما يرضي الله. قال وبك امنت واليك انبت وبك خصمت واليك حاكت. نفس الشيء التسليم لحكمك وارضى بحكمك - [00:28:26](#)

كل هذه المقدمة لاحظ المقدمة دي كلها فيها علم واقرار. كل المقدمة دي ليه يا شباب؟ عشان تعرف ما الذي يستحق ان يطلب في الدنيا دي. قال اغفر لي ما قدمت وما اخرت - [00:28:40](#)

يعني هو ذكر العلم وذكر العمل لاجل هذا المطلب. عشان كده لما اقول لك ان اعظم مطلب يطلبه العبد مغفرة الله ورضوانه تفهم لماذا. الادعية كلها تدور على هذا لما ابو بكر قال يا رسول الله علمني دعاء ماذا قال له؟ قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر

الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة. وربنا قال سابقوا الى مغفرة. فهنا قال - [00:28:52](#)

اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسرت وما اعلنت يبقى ده الجزء اللي خاص بالمطلب انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت. تصور انسان له مطالب في الحياة الدنيا يعلم ان الله وحده المقدر وانه المؤخر. لن - [00:29:17](#)

تقدم الا اذا قدمه الله ولن يتأخر الا اذا اخره الله. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده. كما سيأتي معنا في الاحاديث - [00:29:33](#)

بعد اكمل علي وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له لا اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. اه. طبعا هذا الحديث لما يعني اصلا له قصة ان -

[00:29:43](#)

لما تولى اه يعني طلب من المغيرة ان يحدثه بحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. فانتقى له المغيرة هذا الحديث اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. يعني صاحب الجاه والمنصب والمنزلة لن - [00:30:05](#)

عنه ذلك شيء شيئا عندك انما يعني فقط الايمان والعمل الصالح. يبقى شف لاحظ هذا لا مانع لما اعطى ولا معطي لما منع فكيف انت التمسوا الفلاح من غيره هتلاقي واحد بيعول على كل الاسباب ببذاكر وبياخذ وسايط وبيعمل كل شيء لكنه لا يدعو لا يكثر من الدعاء

لا يعتصم بالله - [00:30:25](#)

ماشي اتفضل اكمل. وقال الله تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم نعم هذا اول مفاتيح الهدى والنشاط وطيب النفس باستقبال يوم خير وسعي وهدي. نعم. يبقى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم -

[00:30:47](#)

اه يعني يعلمك ان تستفتح يومك لان اليوم ببدا من هنا. تمام؟ تستفتح يومك بذكر الله وبهذه الايات وبما فيها. لان اصلا في حديث ويل كل من قرأهن ولم يتدبرهن. في الحديث ده في في هذه الايات تحديدا - [00:31:06](#)

حديث صحيح تمام كده؟ فيبقى هذه الايات لم يرد منك انك تقرأها تلاوة وخلص لا تتدبر بما فيها ثم بعد ذلك هذه الفاتحة التي تجعلك اعلم ان ربك هو الحق وتجعلك تتوكل عليه وتعتصم به. وتسال ربك المغفرة وتعلم انه المقدم والمؤخر - [00:31:22](#)

ماشي اتفضل اثر شرح الصدر وضيقه على العمل الدعاء العظيم الذي دعا به موسى عليه السلام قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري ضيق الصدر واثره على العمل قال تعالى ولقد نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون. فسبح بحمد ربك وكن من الساجدين. واعبد ربك حتى يأتيك - [00:31:39](#)

[00:31:39](#)

اسباب شرح الصدر في كل حال والاول العلم بالله وهو مفتاح ذكر الله وحسن الظن به والتوكل على الله والايمان بقدره والاستعانة بالله والاستهداء بالله والاستكفاء الله والتدبر في شرف ما تطلع والتدبر في شرف ما تطلب والتصبر - [00:32:02](#)

[00:32:02](#)

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل مثل الحي

والميت تعلموا الاذكار التي كان يقولها النبي صلى الله عليه وسلم في كل موقف واثناء اليوم - [00:32:23](#)  
الدعوات. اه يعني ارشدك لكتاب الدعوات في صحيح البخاري يعني ذكر الله ان لا تكون غافلا فكل طاعة ذكر نكف عن معصية ذكر  
وتلاوة القرآن ذكر والمؤمن يسأل ربه ان يعينه على ذكره وشكره وحسن عبادته. نعم هذا المفتاح في الكلام عن الفلاح يا شباب -

[00:32:40](#)

في نقطة دقيقة جدا كثير من الناس يغيب عنها وهي انك انت قبل ان تطلب وجود الاسباب لابد ان تطلب ان يشرح الله صدرك  
ليه بقى لان مفتاح القوة والجلد على اي عمل لا يأتي الا اذا كان صدرك منشرحا له - [00:33:01](#)

موسى عليه السلام ربنا تبارك وتعالى قال له اذهب الى فرعون انه طغى مع ان التعليل ده قد يبدو منه العكس هو طغى ساذهب اليه  
يعني اذهب الى فرعون انه طغى لآ ده هو يعني طغى يعني تهادى في الكفر وبلغ حدا لابد ان ينذر. تمام - [00:33:23](#)

اذهب الى فرعون انه طغى. طيب هنا في اسباب يحتاجها موسى عليه السلام منها مثلا اراد ان يحلو الله ان ييسر امره وان يحيي  
عقدة من لسانه. لكن قبل كل هذا بماذا بدأ؟ قال رب اشرح لي صدري - [00:33:41](#)

لماذا الشباب اذا لم ينشرح صدرك للعمل؟ فلو توفرت عندك كل الاسباب لن تدخل في العمل فضلا عن ان تبغ فيه. عندك مكتبة كبيرة  
فيها كل تمام وعندك برامج علمية متقنة. وعندك شيخ يدرس لك وعندك صحبة وعندك مكتب وعندك لابتوب كل الادوات -

[00:33:57](#)

صدرك ليس منشرحا لن تغني عنك شيئا لذلك انشراح الصدر هو الذي تذلل به الاسباب باذن الله. اما وجود الاسباب لا يشرح الصدر.  
الصدر لا ينشرح الا بالله. لذلك ربنا من على النبي صلى الله عليه وسلم الم نشرح لك صدرك - [00:34:18](#)

ربنا قال فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. يعني يا شباب انا عايزك تفهم الفكرة دي اعتبر ده الصدر شف مقفول. الهدى مهما  
يأتي مش هيدخل هيدخل فين. تمام؟ فالتبني صلى الله عليه وسلم يتلو القرآن وجاء بايات بينات. تمام - [00:34:36](#)

يعني ايات بينات لله الحجة البالغة. لكن مع ذلك لابد ان يشرح الله الصدر لتدخل هذه الايات اذا لم يشرح الله تبارك وتعالى الصدر  
خلاص يبقى الايات لا تنفع. لذلك ربنا قال عن فرعون ولقد اربناه اياتنا كلها - [00:34:52](#)

ايه اللي حصل؟ فكذب وابى. وقالوا ولا يزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك ايه؟ طغيانا وكفرا يعني كل ما تنزل اية يكفر اكثر اه  
لان خلاص صدره ضيق - [00:35:11](#)

يبقى لازم تفهم يا شباب ان كثرة الدعاء عند كل عمل تطلبه. رب اشرح لي صدري هذا هو المفتاح الذي يسهل به كل ما بعده يعني انت  
تصور انك انت الادوات مش مكتملة معك - [00:35:22](#)

ما عندكش الكتاب ما عندكش شيخ ما عندكش صحبة. اذا انشراح صدرك ستعمل بالمتاح فهمت كده؟ ليه؟ لان صدرك منشرح للامر.  
ستصبر على الصعاب يعني ستشعر بفرح. فيتحول التصبر الى شكر. كما سيأتي معنا لما البخاري املى على تلميذه حديثا كثيرا.

وخشي ان يكون قد مل - [00:35:39](#)

وقال له طب نفسا فان اهل الملاهي في ملاهيهم والتجار في تجارتههم والصناع في صناعتهم وانت مع النبي صلى الله عليه وسلم  
واصحابه. فهنا تذكر فضل الله صح ايه ده - [00:36:02](#)

ده انا مش في مقام الصبر بس. ده انا في مقام الشكر على نعمة الله. يبقى ده امر مهم جدا. وفي ايات كثيرة الله سبحانه وتعالى  
يقول للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم. ولقد - [00:36:12](#)

نعلم انك يضيق صدرك ويقول فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضائق به صدرك. لذلك امتن الله علي الم نشرح لك صدرك اعظم امر  
يا شباب يشرح الصدر. لان الصدر لا ينشرح بالدعاء فقط. وانما ينشرح باسباب. اعظم سبب يشرح الصدر العلم بالله - [00:36:22](#)

ليه شباب؟ لان العلم بالله هو الذي يجعلك لا تقنط من رحمته كزا مرة اقابل شاب مسلا في في اي مكان فيقول لي انا كرهت نفسي  
وزهقت من نفسي ويئست من نفسي وتأتيني رسائل كثيرة. اقول له لابد ان تعلم ان اليأس من النفس هو يأس من روح الله.

والشيطان يضحك عليك بهذا. كل من كان - [00:36:42](#)



عالمًا بالله لا يمكن إلا أن يحسن الظن به. ليه؟ لانه يعلم ان الله اهل التقوى. اهل التقوى لكنه كذلك اهل المغفرة. تمام كده؟ فلذلك انتم تلاحظوا قيمة العلم بالله - [00:37:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري يقول ان عبدا اذنب ذنبا فقال يا رب اصبت ذنبا فاغفر لي. قال الله علم عبدي ان له ربا يغفر الذنب - [00:37:14](#)

بالذنوب غفرت لعبدي. العلم هو الذي خوفه من الذنب وجعله يستغفر يبقى العلم بالله يا شباب وباسمائه وافعاله ومحامده هو الذي يشرح صدرك ليه؟ لانهك مش لوحدهك لما ربنا قال للصحابة - [00:37:24](#)

قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. اه بس هيبجي سؤال هنا. طب الكفار دول مش شوية ده كثير قال لك لا واعلموا ان الله مع المتقين. خلاص كده - [00:37:40](#)

يبقى انت لازم تفهم ان العلم بالله هذا عمل يورث عملا كلما تعلمت شيئا اضاف لك العلم المناسب لهذا الشيء. يبقى كلما تعلمت عن الله واسماء وافعاله ومحامدي وشفقت اثار هذا العلم في الانبياء - [00:37:50](#)

احنا يا شباب لو عملنا يوم ان شاء الله لاثار العلم بالله على الانبياء سترى ان العلم بالله هو اساس ذات الانبياء يعني مثلا لما ربنا يقول وذا النون اذ ذهب مغاضبا - [00:38:04](#)

حلو كده؟ على اختلاف مغاضب ايه معناها؟ فيها فيها توسع مش مش هنزكره الان. خلاص كده؟ وبعدين هو دلوقتي في بطن الحوت. يعني في ظلمات ظلمة البحر وظلمة بطن الحوت وضيق. تمام كده - [00:38:19](#)

فظن ان لن نقدر عليه فنادى في الظلمات وفي ظلمة الانسان لو فكر بالمعايير العادية لا مخرج منها. صح؟ لكنه ظن ان ربه لن يضيق عليه. فهذا الظن هو الذي جعله ينادي - [00:38:33](#)

فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين. يعني ما انا فيه من الابتلاء هو بسببي سبحانك ان تعاقبني بغير ذنب. ولكن لن يخلصني منه الا انت - [00:38:47](#)

فماذا قال الله؟ فاستجبنا له ونجيناه من الغم. لان الغم امر عظيم وكذلك ننجي المؤمنين. كل من كان في قلبه ما كان في قلب يونس عليه السلام سينجيه كما نجى يونس. يبقى انت تلاحظ يا شباب ان العلم بالله هو الذي يفتح باب الرجاء هو الذي يفتح باب الخوف والخشية. يبقى - [00:38:57](#)

علم بالله من اعظم اسباب انشراح الصدر. كذلك التدبر في شرف ما تطلب. انك انت ممكن تقول يعني لسه هتعلم؟ اه ما انا بتعلم عشان انا بطلب امر شريف. ايه هو الامر ده؟ ان اكون من خير امة اخرجت للناس. فكل - [00:39:17](#)

يتذكر الانسان شرف ما يطلب شرف ما يطلب هان عليه ما يبذل. وايضا عندنا حديث مثلا الذي يذكر ربه وكذلك كثرة ذكر الله وارشدت لكتابه اللي هو اه كتاب الدعوات من صحيح الامام البخاري. وقلنا ان ذكر الله ليس محصورا في تقول سبحان الله والحمد لله. لا ذكر الله يدخل فيه كل طاعة ذكر. تلاوة القرآن ذكر - [00:39:31](#)

الكف عن المعصية ذكر. ذكر الله هو بكلمة الا تكون غافلا عن الله اتفضل الناس عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ومعادن كمعادن الفضة والذهب؟ خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. والارواح جنود مجندة. فما تعارف منها ائتلف - [00:39:51](#)

وما تناكر منها اختلف. نعم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب - [00:40:13](#)

فكان منها نقيية قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير. وكانت منها اجانب اجانب امسكت الماء فنفع الله بها الناس شربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ. فذلك مثل من فقه في دين - [00:40:26](#)

ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم. ومثل من لم يرفع بذلك رأسا. ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به. نعم الناس معادن دي كلمة مفتاح عظيم جدا لتفهم لماذا شخص - [00:40:46](#)

يسارع في الائم والعدوان ولماذا شخص يعني انت لما تنظر مثلا في قصة الساحر والراهب الساحر هيموت خلاص هو مهتم بان يبقى هذا الشر بعده يا رب ايه ده! يعني واحد اصلا هو اصلا عاش في الشر ويريد ان يبقى الشر - [00:41:01](#)

وربنا يذكر من يسارع في الائم والعدوان واكل السحت لازم تفهم ان الناس معادن. ما هو المعدن؟ المعدن هو اصل الشيء وهو مقام الشيء. جنات عدن جنات اقامة يعني بمعنى اصح ان في ناس الاليق بها ان تفعل هذا الشر. وناس قال قال الاليق بهم ان يفعلوا هذا الخير - [00:41:22](#)

يعني فمعادن لازم تفهم كلمة معدن ان في شخص هو معدنه هكذا تمام؟ فاذا كان معدنه يعني ربنا جعل الناس معادن كمعادن الذهب والفضة اصول في شخص قال ليق به يعني يعني زي ما اجيب لكم بمعنى بسيط كده السيستم بتاعه - [00:41:42](#)

ان هو يفعل الشر ويسارع في الشر. ويحب الشر لما ورقة ابن نوفل قال للنبي صلى الله عليه وسلم ليتني فيها جذعا اذ يخرجك قومك. قال اومخرجيهم قال لم يأت احد قط مثل ما جئت الا الا عودي. ليه؟ لان هناك فساد ومفسدون يعيشون على هذا الفساد. هو معدنهم يحبون - [00:42:02](#)

الفساد ويبثون هذا الفساد وهو يليق بهم النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول؟ يقول الناس معادن كمعادن الذهب والفضة معدن. يعني هو اصل الشيء ومستقره ومجمعه. تمام بعد ذلك ذكر احنا مش هنقف على كلمة الارواح جنود مجندة. نقف على كلمة معدن هنا. المعدن هذا - [00:42:25](#)

جاء بيانه في الحديث الذي بعده ان الهدى الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم المفروض ان هو جاء ليظهر الناس. لا ده هو يزيد بعض الناس كفرا. لماذا؟ لان معدنه فاسد. فهمنا كده - [00:42:46](#)

لذلك ربنا يقول قل هو للذين امنوا هدى وشفاء. هو نفسه. تمام كده قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى القرآن. خلاص واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم - [00:43:03](#)

يستبشرون واما الذين في قلوبهم مرض سابتهم عادي؟ لا ده ده هتزيده مرض فهمت كده؟ يبقى لازم تفهم ان المعدن الفاسد كلما عرض عليه الخير لم يقبله فازداد فسادا. واذا عرضت عليه فتنة قبلها وازداد فسادا. انما بقى معدن الخير - [00:43:18](#)

هو الذي اذا فتح له باب خير اقتنصه. وهو ده معنى خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا. لذلك تجد الصحابة الذين كان لهم منزلة في الجاهلية لما تعلموا في الاسلام سراهم منزلة عظيمة جدا. ابو بكر وعمر وغيرهم. وعبدالرحمن بن عوف وغيرهم. وعثمان قبله. فيبقى انت لازم تفهم الفكرة دي يا شباب. يبقى انت بقى - [00:43:39](#)

اعتبر نفسك في هذا اذا رأيت نفسك كلما ازدت علما طلبت العلم العمل بهذا العلم وتجد اثر العلم عليك تعرف ان معدنك فيه خير وده كشف يا شباب. يعني هذا الحديث بالضبط هو اختبار - [00:44:01](#)

ازاي تصور شخص مثلا عرف انه غلط في حق اخيه. وتيقن ان هو ظلمه تيقن ما فيش كلام متأكد جميل كده فهو جالس الشيطان الشيطان يغذي فيه اخوان يمدونهم في الغي. بيخليك تكمل يطيلون لك الحبل. يقول لك لا ازاي تعتذر ازاي؟ فبعد كده تذكرت حديث من كان لاهيه عنده مظلمة فليتحلل - [00:44:18](#)

منه اليوم. ده علم صح اذا كان معدنك طيبا لا يمكن ان تقوم قبل ان تستحل من هذا الرجل ان تتحلل منه. ليه؟ لان المعدن الطيب يا شباب هو ده معناه. معنى المعدن الطيب ان هو يقبل هذا الهدى ويتأثر - [00:44:41](#)

به وينتفع. فلذلك قال خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا ايه؟ فقهوه. تمام؟ طبعا عندنا الحديث الاخر تكلمنا عنه كثيرا اللي هو مثل ما بعثني الله به. هذا يبين ايضا ان الاعتبار - [00:44:58](#)

ليس بصدق الوحي او بما فيه من الهدى والبيانات ولكن بالقلب الذي يتقبله وينتفع به ويظهر عليه اثاره. اتفضل. منزلة المؤمن القوي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:45:08](#)

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير. احرص على ما ينفعك بالله ولا تعجز. وعن حكيم ابن حزام

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى - [00:45:22](#)

عن عائشة رضي الله عنها الماهر بالقرآن مع السفارة الكرام البررة. والذي يقرأ القرآن ويتنعتع فيه وهو عليه شاق له اجر وفي رواية والذي يقرأ وهو يشتد عليه له اجران. نعم ما فائدة هذا المعطى يا شباب؟ فائدة هذا المعطى؟ ان تعلم ان الناس عند الله درجات -

[00:45:38](#)

لا يستوي عند الله من له مطالب عليا يصبر على البذل لها ويصبر على العمل بها وشخص اخر يعيش في الدنيا بلا هدف او بلا غاية حتى لو كان مؤمنا. لازم تفهم هذا. فيه درجات عند الله. مثلا المؤمن القوي قوي قوي في ايمانه في عمله في مطالبه في صبره -

[00:45:59](#)

في عزمه عند السراء عند الضراء في المواقف في خدمة الناس. فالناس ليسوا عند الله سواء هم درجات عند الله. لذلك ربنا يقول

لا يستوي منكم من قبل الفتح وقاتل - [00:46:19](#)

لا يمكن ابدأ ان يستوي شخص في بداية الاسلام قبل ان يكون الاسلام عزيزا. وكان العدد قليلا وكان المؤمنون مستضعفين وكان

الكفار في علو وكان في فتن وهجرة وجهاد لا يستوي ابدأ مع شخص امن بعد ثلاثة وعشرين عاما - [00:46:32](#)

من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك لما كان على باب عمر آآ سهيل بن عمرو وآآ ابو سفيان ومعهم الحارث ابن هشام. وعمر

رضي الله عنه يرسل بوابه ليدخل السابقين الاولين من - [00:46:48](#)

من المهاجرين والانصار ويؤخر هؤلاء. مع انهم من الصحابة لكن عمر كان يقدر المنزلة فحزن يعني آآ ابو سفيان وغضب. فقال له

سهيل كلمة جامعة تجعل الانسان يعرف كيف يحزن او على ماذا يحزن قال ان كنتم غضبة فاغضبوا على انفسكم - [00:47:02](#)

دعيتكم الى الاسلام ودعوا فاستجابوا وتأخرتم ولئن حسدتموهم على باب عمر هذا لما اعد الله لهم يوم القيامة ثم تلا قول الله

وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا. يبقى السبق والعزم والمبادرة والتميز في الاسلام لا - [00:47:22](#)

ان يستوي مع انسان عايش عادي براحته يبصلي الخمس صلوات وحاشي بيقضي وقته براحته. شايف ان الوقت عبء عليه ويتخلص

منه وليس فرصة تغتنم. فمش في دماغه. قاعد مسلا في السفر - [00:47:42](#)

شايف غيره بيقراً قرآن بيستغل كل ثانية كل دقيقة بيركز في حياته. يقول لك اصل لو احنا عملنا كده هنتضايق ولو عملنا برنامج في

النجاح او الفلاح حياتنا هتبقى كئيبة. مين اللي قال كده - [00:47:52](#)

بالعكس اسعاد النفس ليس في اتباع هواها. وانما في حملها على ما ينفعها وان كانت تكرهه. وكفها عما يضرها وان كانت تحبه. هو ده

الفلاح. قم انت سايب نفسك كده مطر العملية خالص معك. براحتك بتتفرج على افلام ومسلسلات وتحليلات الكورة. وتقرأ المنشورات

وفاكر كده انك انت بتسعد نفسك؟ ابدأ. والنفس راغبة اذا رغبته فاذا - [00:48:05](#)

الى قليل تقنعه النفس ما تشبعش من الهوا ما انت لازم تفهم هذه الفكرة ان الانسان لابد ان يعلم ان الناس عند الله منازل. فيه ناس

واحد عايش عادي يبصلي الخمس صلوات مش في دماغه بقية الحياة - [00:48:25](#)

في واحد يسابق في الخيرات ليه؟ لانه عارف ان هو الان في حلبة سباق وفي فرصة لن تتكرر. افهم الفكرة دي الوقت الذي يذهب

منك لا يرجع اليك مرة ثانية. فانت الان في الايه؟ انا جعلنا مع الارض زينة لها. يبقى الايه؟ الامتحان - [00:48:38](#)

كده اهو. خلاص كده؟ فيه مدة هتتسحب منك ورقة الامتحان. فانت بتسابق وشف كلمة تسابق. شف كلمة سابقوا. سارعوا استبقوا.

صح يعني شف الكلمات في المقابل امشوا في في مناكبها وكلوا من رزقه. ربنا يعلمك ما الذي يسعى اليه. يبقى انت الفكرة دي فكرتها

يا شباب منازل الناس عند الله - [00:48:54](#)

السبق بالقوة بالعمل. شف اليد العليا خير من اليد السفلى لذلك سيأتي معنا حديث الاخ اللي هو كان بيكتب بيعمل لي الباور بوبنت او

بيعمل لي الشكل ده. لان طبعا انت لو شفت الكتابة اللي انا كاتبها يعني هتلاقوها منعكشة كده. فهو حاول يعني يعمل لها اخراج -

[00:49:14](#)

فانا كاتب له العناوين فجه عنوان قال لي مش فاهم العنوان ايه علاقته ايه بالحديث تمام؟ فانا هحرق لكم الحتة دي مع اني كنت

هسألکم علیہا یعنی العنوان بیقول التأهل لما تطلب. وجبت فیہ حدیث ابی مسعود البدری قال لما نزلت ایه الصدقة - [00:49:29](#)  
آآ کان یذهب احدنا فیحامل. تمام؟ آآ قال المنافقون یعنی ما کان اللہ اغنی عن صدقتکم الحدیس. مش عایز اطول فیہ فکرة الحدید  
هی فکرة عظیمة جدا ان لما الحدیث نزل کان عدد من الصحابة فاقدر للادوات التي تجعله من المنفقین. اللی هو المتصدقین.  
فالمفروض - [00:49:45](#)

ان هو اصلا یتصدق علیہ. صح کده؟ لکنه یأبى الا ان یکون للزكاة فاعلا. یأبى الا ان تكون یدہ هی العلیا. لیہ یا شباب؟ لان هؤلاء  
یطلبون امور انفس شریفة. النفس الشریفة دی تشبه السمكة. اذا طلعت من طلب الشرف لا یمکن ان تهنأ ابدًا. لذلك کان لی واحد  
صدیقی - [00:50:06](#)

یطلب معالی الامور ویصبر وعنده جلد. فجت له فترة کده قال لك اما ایه استعبط شویة واعیش فی الحیة واطری الدنیا وانا اقعد  
اوجع قلبي لیہ؟ قلت له اوعی تفکر - [00:50:25](#)  
ودی كانت کلمة فریقة معه بحمد اللہ. قلت له اوعی تفکر ان انت لما ترکت هذا الطریق الذی کنت تصبر علیہ وتتعب فیہ ستسعد. قلت  
له انت انسان شریف الناس النضیفة اللی زیك لا یمکن تفرح بهذا الوضع - [00:50:35](#)

لذلك سیأتی معنا اخر حدیث ختمت لکم به الحدیث العظیم. حدیث کعب رضی اللہ عنه لما رجع لما رجع لما هو قعد یماطل ویاخر  
رضی اللہ عنه ویتأخر ویقول انا هروح وفاته الغزو. فلما رجع المدينة تمام - [00:50:49](#)  
بص فی وجوه الناس اللی حوالیه لقی حاجتین شخصین. اما واحد معذور خلاص کده او واحد منافق ساعتها عظم همہ. لیہ؟ مش  
مکانه الانسانة الشریفة شباب مش ممکن ابدًا یهنأ وهو مضیع الدنیا. مش ممکن. یلاقی نفسه مش مبسوط. حتی لو جابوا له کل  
الملذات. لیہ؟ لان نفسه - [00:51:05](#)

وانا اقول من لطف اللہ بعبدہ المؤمن ان تضیق نفسه اذا کان مقصرا. ده کده ربنا بیرحمہ عشان ما یاخدش علی الوضع ده شف الید  
العلیا خیر من الید السفلی. فبعدها الماهر بالقرآن. هو الماهر بالقرآن ده اتولد ماهر بالقرآن ولا تعب حتی صار ماهرًا بالقرآن؟ یقرأه  
بطلاقة - [00:51:27](#)

هو یعرف الایة فیما نزلت وعلى من انزلت ولماذا وما هی الرسالة من وراء الایة فاهم کده؟ یمقی هذه المهارة حصلها بجد وتعب. یمقی  
الغرض من هذه الاحادیث المتنوعة یا شباب ان تعلم ان اللہ یحب منک ان تطلب المعالی وان تصبر علی انجازها. وان تكون ذا منزلة  
علیا - [00:51:47](#)

اول ما تسمع بالخیر اول ما نزلت ایه لن تنالوا البر حتی تنفقوا مما تحبون. ابو طلحة علی طول هو طبعًا عارف انه هیعملها بس بیفکر  
یا ترى ای المال احب - [00:52:04](#)

یمقی الانسان فیہ نفس کده شباب شریفة. هی طبعی عارف اقول لك ازای. کنا زمان بناخد فی المدرسة حصة زراعة یقول لك ان  
اللی هو الزرع بیطلع ناحیة الضوء. فتعمل تجیب علبة سمنة مسلا علبة کده وتفتح فیها فتحة الناحیة دی فتلاقی - [00:52:15](#)  
طلعت کده صح انا بشبه الانسان اللی نفسه شریفة بالموضوع ده. اول ما یلاقی خیر تلقائیا یفکر کیف یعمله هو مش مش لذلک لما  
حصل الحرب علی غزة تمام بعض الناس بدأ یبعث لبعض المشایخ او المشاهیر ویقول لهم تعاطفوا معهم. قلت هذه امور لا تأتي  
بالتکلف - [00:52:32](#)

اذا لم یجد الانسان فی نفسه انفعالا لاخوانه واهتماما بهم فلا خیر فیہ. اصلا دی ما بتجیش بالتکلف. فزی ما بقول لك امور المعالی دی  
انت شیء تجده فی نفسك اصلا. اول ما تسمع اقول لك اول ما تسمع باب خیر بتلاقی نفسك توجهت له تلقائیا. هی دی بقی الانفس  
الشریفة یا شباب - [00:52:55](#)

اتفضل الحث علی النشاط واسبابه والاقبال علی العمل بجد عائشة رضی اللہ عنها کیف كانت صلاة النبی صلی اللہ علیہ قالت کان  
ینام اوله ویقوم اخره. فیصلي ثم یرجع الی فراشه. فاذا اذن المؤذن وثب. فان کان به حاجة اغتسل والا توضأ وخرج - [00:53:13](#)  
نعم خلص نعلق علی الاحادیث سریعا لان طبعًا احنا مش هنقدر نتوسع فی فی الاحادیث یا شباب. ان کنت احب ذلک لان احنا عندنا

يوم واحد فقط. تمام؟ فنحاول نعلق عليها باهم ما ما فيها - [00:53:34](#)

هذا يبين هدي النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. شف يقوم للعمل وثب. شف كل كلمة واحدة وثب الاقبال والسرعة لا يتثاقل. ليه؟  
لانه يقوم الى شيه يعرف انه يحيا به - [00:53:46](#)

شوفوا يا شباب فرق بين واحد يعبد الله عشان ربنا عاوز كده يريد الله تبارك وتعالى يريد ذلك. تمام وبين شخص يرى ان حياته في هذه الطاعة. لذلك ربنا قال استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما ايه؟ يحييكم. فمن رأى ان طاعة الله - [00:54:01](#)  
مش معقول يقعد يتلأ ويتأخر. وثب. شف كلمة وثب ده يدل على ماذا؟ ده يدل على ان اذا دخل وقت العمل تبادر اليه. لا تقم فليل  
لذلك قال عن المنافقين ايه؟ قال لا يأتون الصلاة الا وهم ايه؟ كسالى - [00:54:19](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نائم ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك يضرب كل عقدة عليك ليل طويل. فارقد - [00:54:34](#)

ان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة. فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس الا اصبح خبيث النفس كسلان. الله! شوف الحديث العظيم ده اول شيه النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك من عدوك وماذا يريد بك عدوك - [00:54:51](#)  
ربنا قال ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. فيه اية في سورة الكهف الاية دي لو تفكرت فيها فيها معنى جليل جدا. لان كثير من الناس بيحب مؤخرة الاية يعني بيحب اخرها ما بيحبش المقدمة. الا ان الله سبحانه وتعالى قال - [00:55:12](#)

افتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم لكم عدو. بس للظالمين بدلا. اصلا الاية لن يظهر معناها الا باولها. الله سبحانه وتعالى قال واذ قلنا يا ملائكة اسجدوا لادم سجدا لادم سجدا الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه. فربنا يبين انه فعل بهذا ابليس كلما فعل من الخزي  
- [00:55:27](#)

لان ابليس عصى امره في ان يسجد لادم. بقى بعد ده تتخذه هو ولي من دون الله يعني بعد ما بعد هذا الفعل تقوم انت تاخذ الشيطان ولي وهو اصلا لكم عدو. فاهم؟ فهنا النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول يعقد الشيطان على قافية رأس احد - [00:55:47](#)  
اذا هو نام ثلاث عقد. ده يدل على جزء من عداوة الشيطان. لاحظ الشيطان هنا هل فعل بك امر محرما؟ يعني انت لما نمت كده انت ارتكبت محرما اه لكنه يريد ان يقعدك عن معالي الامور - [00:56:05](#)

ودي لقطة احيانا انت ما بتاخدش بالك منها. يعني انت تقول ايه؟ طب والله ايه المشكلة انا ما قمتش الليل النهاردة؟ عادي. ما زاكرتش. ما قرأتش الورد. هو انا عملت حاجة حرام؟ لا - [00:56:20](#)

لازم تفهم ان الشيطان عدو مضل مبين. التلات كلمات اللي قالهم موسى عليه السلام دي كلمات لها موضعها. كيف يا شباب؟ هو سيدنا موسى بي فصل بين اللاتنين فزق الراجل ده وكزاه موسى فقضى عليه. فعابز يقول ان انا ما كنتش قاصد بالضربة دي ان انا اموته. بس الشيطان عدو مضل مبين هو اللي يعني كانه اذن الى هذا - [00:56:30](#)

ما معنى عدو مضل مبين؟ يعني معناه انه لا يستسلم ومعناه انه يريد ان يظفر منك باي شيه. طب هنا الشيطان ما خلکش تزني ولا تسرق ولا تكذب صح بس خلاك ايه تمام. يبقى لازم تفهم ان من ابواب الشيطان ومداخله ان تقعد عن معالي الامور وان كانت مستحبة  
- [00:56:52](#)

مش بس يخليك تعمل حرام ولا انك تقعد عن الايه؟ الواجب. لا. هو لا يريد منك ان تسابق. لا يريد منك ان تقوم ان تنهض. هو يفرح بانك كسلان او ملهي فهو يصدك عن الخير ويؤزك على الباطل. يبقى دي فكرة مهمة في الحديث - [00:57:12](#)

اذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة عليك ليل طويل. خليك نايم. النوم جميل. تمام؟ وممكن يحكي لك حدوتة كمان. خلاص؟ فارقد ارقد يبقى كده هو الشيطان عمل حيل. هل النبي صلى الله عليه وسلم شخص لك الداء وتركك ولا ذكر لك الداء؟ ذكر لك الداء. ده مفتاح الفلاح - [00:57:29](#)

قال فان استيقظ فذكر الله. ده يدل انه ممكن يستيقظ ويرجع ينام تاني. مش ده بيحصل؟ فاهم؟ زي في واحد يقول لي انا بزبط المنبه خمس منبهات كده بيقيم يقفل المنبه وبعدين عمله بعد نص ساعة. قلت له طب ليه؟ طب ما تخليه بعد العشر ساعات اللي انت



هتنامهم او العشرين ساعة اللي هتنامهم. انت ليه لوجع القلب ده؟ يعني هو عايز يدي نفسه اقناع - [00:57:47](#)

ان ايه؟ ان هو يبجهد يعني. فاهم؟ فمش كل واحد بيستيقظ بيقوم نشيط. افهم الفكرة دي. قال فان استيقظ فذكر الله. وذكر الله

مش معناها يا شباب ان هو قال سبحان الله والحمد - [00:58:07](#)

مجرد ان يتذكر الله الا يكون غافلا. ده معنى ذكر الله تمام؟ طيب فاذا استيقظ فذكر الله طبعاً من اعظم ذلك ان هو يذكر الله بلسانه.

انحلت عقدة. يبقى انت كده ايه؟ اعطاك الدواء - [00:58:17](#)

طيب فان توضحاً انحلت عقدة. يبقى ده يدل على ماذا؟ ان في امور تقويك على ان تخرج من كيد الشيطان. النبي صلى الله عليه وسلم ذكرها لك والثالثة فاذا آآ فاذا صلى انحلت عقدة. يبقى كده خلاص. طب طالما انحلت عنك عقد الشيطان وانت بدأت. ايه اللي

هيحصل بقى؟ شف الكلمتين الجمال دول - [00:58:32](#)

فاصبح نشيطاً طيب النفس. حصل له حاجتين حصل له حاجتين هم انشراح الصدر اللي هو طيب النفس ونشيطاً. خلاص ده عاوز ايه

تاني؟ اذا انسان يا شباب اصبح نشيطاً طيب النفس فما الذي يعيقه عن مطالبه - [00:58:53](#)

فشوف شوف هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك انك وانت بتطلب اي شيء لابد ان تستهدي الله تبارك وتعالى. اتفضل قلة

الكفاءات العاملة الجادة. عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الناس كالابل المئة لا تكاد -

[00:59:07](#)

فيها راحلة. نعم. قلة الكفاءات فيها فكرة مهمة جدا ان الله مع ان الله تبارك وتعالى كثيرا ما يدعو الى المسابقة والمصارعة والتنافس

تمام كده؟ لكن الله بين ان المتنافسين في الخير قليل. دايماً تجد وقليل ما هم وقليل من عبادي الشكور. آآ وكم من فئة - [00:59:25](#)

غلبت فئة كثيرة. الفكرة دي دقيقة جداً. الفكرة دي كيف تستفيد انت بها في هذا الباب نستفيد بها ان تعلم ان هذا القليل هم خير

الناس عند الله وليست العبرة بالعدد - [00:59:45](#)

فلذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الناس كابل مائة. واحد عنده مائة ابل مئة من الابل. بس لما يبجي يسافر مش ما فيش

جمل واحد يعتمد عليه. لبس فيها راحلة اللي هي - [01:00:00](#)

يبقى عدد على الفاضي. واحد يقول لك انا خاتم القرآن مية مية. تيجي تقول له طب سمع لي سورة آآ الفاتحة يقول لك اما اراجع

فاهم كده؟ طب ما انت حافظ ازاي - [01:00:10](#)

يعني آآ يعني انت المفروض اصلاً اي اية بتفكر فيها يعني انت لو انت وانت بتصلي فكرت في اية يبقى انت مش حافظها الحفز ده

معناه ان الاية تجري على لسانك - [01:00:19](#)

تمام؟ فده معناه ده رحلة عمر رحلة عمر. فالفكرة يا شباب مش بالعدد. ادخل مسلاً على البروفایل بتاع شخص من الشباب الاقيه

يقول لك ايه وانا طالب في برنامج كذا وكذا يكتب لك سي في طويل - [01:00:29](#)

فانا اسأله واقول له عملت ايه في البرنامج؟ يقول لأ ده انا حضرت فيه يومين وطلعت. والبرنامج ده اللي انا سجلت فيه بس ما

كملتش. طب والبرنامج ده وهكذا. طب انت فرحان بالعدد. فاهم؟ الهاكم التكافل - [01:00:42](#)

انسان احياناً يعني يلهيه التكاثر في الطاعة تمام كده؟ وجاي كاتب لك جدول يقول لك البرنامج بتاعي مشحون طول اليوم. ايوه

مشحون بس انت ما عملتوش. يبقى ايه فائدة انك كاتب لي برنامج وانت ما عملتوش استفدت انا ايه؟ فاهم كده - [01:00:52](#)

فزي عندنا مسل في مصر بيكتبوه على التوكتوك. عارف التوكتوك؟ بيقول له اذا كان الغلاوة هي هي بس المحبة مدارية. استفدت انا

ايه؟ يعني يقول لك يفضل يديك على قفاك - [01:01:06](#)

عليك ويسرقك ويقول لك بس على فكرة انا بحبك اوي. فاهم؟ ايه علامة الحب ده يا حاج ما انت لازم يعني لازم تاخذ وتدي بشكل

ودي. تعرفني يعني انت ايه علامة الحب ده؟ صح ولا لأ؟ - [01:01:16](#)

فهي دي الفكرة الهاكم التكاثر. دي فكرة دقيقة يا شباب. الاعتبار مش بالكثرة فاهم؟ كان في احد المشايخ مرة قال كلمة جارحة جدا

لبعض الطلاب وانا اشعر بصدقه فيها يعني. قال لهم انتم في طلاب بقى لهم عشر سنوات قدامي بالالاف - [01:01:26](#)

بس ما فيش واحد فيهم اعتمد عليه في انه يدي درس او يعمل كذا. الفكرة دي دقيقة يا شباب. الاعتبار بالشخص المعتمد عليه. اللي هو شخص كده بتلقيه في الشيء وتسييه - [01:01:44](#)

خلاص انت ايه انت عارف ان ده هيقوم بالمهمة دي فاهمين؟ النبي عليه الصلاة والسلام قال مين في يعني قال لزيد ابن ثابت ايزك تتعلم لغة يهود ازن زيد ابن ثابت ازن - [01:01:54](#)

قال فحذقتها في في خمسة عشر يوما يومين كانه بيتكلم زيه منهم. في شخص كده تلقي له الشيء وتنتهي بالك مستريح. دي الفكرة يا شباب. قلة الكفاءات دي ينبغي ان تبعث في المؤمن - [01:02:05](#)

تبعث في المؤمن هذا الوقود اذا كان الله يحب هؤلاء ويثني عليهم فكيف لا اكون انا منهم؟ فاهم؟ نسأل الله ان نكون ممن يحبهم الله ويرضى عنهم. اتفضل. نعمة المقومات - [01:02:17](#)

للفلاح واسبابه اناديب حاكم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا يلقين الله احدكم يوم القيامة وليس بينه وبينه وليس بين وبينه ترجمان. ترجمان. وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له - [01:02:30](#)

ليقولن له الم ابعت اليك رسولا فيبلغك؟ فيقول بلى. فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك يقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم - [01:02:49](#)

قال عدي ابن حاتم رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة بشقة تمره فمن لم يجد شقة فمن لم يجد شقة تمره فبكلمة طيبة - [01:03:04](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة؟ ليست في سحابة؟ قالوا لا. قال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة - [01:03:19](#)

قالوا لا. قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد يلقي العبد فيقول الفل اه يعني فلان يعني ايفون الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل - [01:03:37](#)

وادرك وادرك ترأس وترجع يقول بلى. قال فيقول ترأس وترجع. يعني انت صرت رئيسا وترجع يختلف في معناها. انك انت تأخذ ريع الغنيمة. كان هذا في الجاهلية. او معناها انك وفرت لك سبل الراحة لان في رواية ترتع - [01:04:01](#)

جعلت لك خادما واعطيتك نعما يقول افظنت انك ملاقي يقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقي الثاني فيقول ايفل الم اكرمك واسودك وازوجك اسخر لك الخيل والابل وادرك ترأس وترجع؟ فيقول بلى اي رب - [01:04:18](#)

فيقول افظنت انك ملاقي؟ فيقول لا. فيقول فاني انساك كما نسيتني. ثم يلقي الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا ربي امنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع. فيقول - [01:04:40](#)

ها هنا اذا قال ثم يقال له الان نبعت شاهدنا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي؟ فيختم على فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقي فتنتطق فخذة ولحمه وعظامه بعمله وذلك - [01:05:00](#)

ليعذر من وذلك ليعذر من نفسه. وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله عليه وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. نعم - [01:05:20](#)

الصحة الصحة والفراغ. نعم هذه الفكرة شباب فكرة عظيمة جدا ينبغي الا تغيب عنك. وهي ان الله يحاسبك على نعمة توفر مقومات اسباب الفلاح بمعنى ان الله قال ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. يعني - [01:05:39](#)

احيانا الانسان يا شباب في اسباب بتعيقك عن العمل والفلاح والجد والنشاط. انك انت موقوف ومسؤول وليس بينك وبين الله ترجمان وسيسألك لم افعل كذا الم افعل كذا الم افعل كذا الم افعل كذا ده يلهب فيك فكرة الايه انك تشعر بقيمة الوقت - [01:05:56](#)

يعني واحد يقول ايه هو انا ايه اللي يخليني اقعد استغل كل ثانية في في عمري؟ لان الوقت مال. الوقت اعظم من المال النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. مغبون يعني خاسر - [01:06:15](#)

يعني يشتري او يبيع سلعة غالية بثمن زهيد فالانسان الذي يفرط في وقته وقوته خد بالك ان التفریط نوعين. اما ان هو يستعملها

في الحرام او انه يعطلها ما انت لما واحد واحد اشترى حزاء اعزكم الله. حلو؟ اقلعي الحزاء شكله جميل فحطه تحت باطه ومشى  
 فدخل في رجليه مسمار. فمسك - [01:06:30](#)

الجزمة قال لها شفتك المسمار هيدخل فيك. فاهم؟ مم. فبيحافز على المسمار. هو انت الجزمة فايدتها ايه انك تلبسها والبدلة تلبسها؟  
 واحد شارى بدلة حلوة يعني حتى البسها الفرخ يا اخي! لأ ده سايبها كده حاططها في الدولاب! هي البدلة جاية عشان تتحط في  
 الدولاب! نفس الشيء! ربنا لم يعطك هذه المواهب الا لتفعلها في الخير. لذلك قال - [01:06:51](#)

قال ليلوكم فيما اتاكم فاستبقوا الخيرات. لذلك سليمان عليه السلام اول ما رأى عرش بلقيس قال كم كلمة؟ ركز كده في التلات جمل  
 دول هذا من فضل ربي. ده مش بقوتي - [01:07:11](#)

خلاص؟ بس الثانية بقى ايه؟ ليلوني. أشكر ام اكفر. وبعدين؟ ومن شكر فانما يشكر لنفسه الى اخر الايات. يبقى ملاحظة النعم التي  
 اعطاك الله اياها ومحاولة شكر هذه النعم ده مفتاح الفلاح - [01:07:25](#)

ايه فايده المفتاح ده بقى يا شباب وعشان تركز بقى ان هذا المفتاح يجعلك لا تستكثر ما تبذل افهم الفكرة دي لانك ممكن تقول ايه ؟  
 الله! ده انا راجل ده انا اتصدقت بالف ليرة. تمام؟ - [01:07:42](#)

يعني ايام ما كانت الليرة يعني عندها آ مروة يعني. فاهم؟ يعني لما كان فيها يعني الجنيه برضه المصري خلاص شالوه كانوا جاييين  
 صورة نعش. والجنيه راكب على النعش. فاهم - [01:07:55](#)

يعني خلاص بقى بيودع ويجي واحد يقول لك انا تصدقت بالف ليرة اه بس انت عندك كم؟ دي مهمة جدا ان دايم الانسان يا شباب  
 لما ينظر الى قدر النعم - [01:08:06](#)

بيحصل له اكثر من شيء. اول شيء بيبعث فيه الشكر والثانية لا يستكثر ما فعل من الخير. والثالثة بقى ودي تركز فيها اكثر. سيستغفر  
 الله كثيرا. ولا يسعه الا ان يقول اللهم اني ظلمت ظلما - [01:08:17](#)

نفسى ظلما كثيرا. لما كنت بشرح مع الشباب كتب ابن تيمية رحمه الله. وجه عندنا حديث ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 له يا ابا بكر قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وفي رواية كبيرا. فالشاب بيسأل شاب كده بسيط يعني بيسأل سؤال شف -  
[01:08:31](#)

شوف كيف فكر. قال يا شيخ طب لما ابو بكر كان بيقول كده كان مقتنع فعلا ان هو ظلم نفسه ظلما كثيرا الشاب مش متخيل ان  
 ممكن واحد زي ابو بكر يقول انا ظلمت نفسي ظلما كثيرا وهو يرى نفسه كذلك. قلت له طبعا. لماذا؟ لان ابا بكر يعلم عن الله -  
[01:08:47](#)

ويلعلم عن شرع الله ويلعلم عن نعم الله عليه ما يسعه ما لا يسعه الا ان يقول ظلمت نفسي ظلما كثيرا. فهمنا يا شباب؟ يبقى الانسان  
 لما يعرف قدر النعم هنا لن يستكثر الخير - [01:09:05](#)

الامر الثاني سيبذل الخير والامر الثالث سيستغفر من التقصير. فهمنا؟ اتفضل. استهداء الله استهداء الله تبارك وتعالى وعلى الله قال  
 الله تعالى في الحديث يا عبادي كلکم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدکم - [01:09:19](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا فيديو مش عارف من كم يوم كده واحد سأله سؤال  
 وبعدين ادى له قال له مش عارف دي كم؟ خمسين الف ليرة او حاجة. الليرة سورية يعني. لقيت فلوس كتيرة اوي فسألت يعني حد  
 قال لي مش عارف بكم؟ بتساوي كم يعني - [01:09:36](#)

يعني طلع حاجة مش آ يعني قل له خمسين الف فانا اتخضيت قلت خمسين الف ايدي. فالتاني بقى فهمني قال لي لأ ده الخمسين  
 الف مش عارف يساوي كم يعني - [01:09:55](#)

صح فاهم؟ الله المستعان. زي ما كنا نضحك على العيال الصغيرة زمان نقول له كيلو الحديد اتقل ولا كيلو القش؟ تقول طبعا كيلو  
 الحديد ايه؟ زي ما بيحكوا حكاية عن ولد - [01:10:03](#)

ولد صغير آ الحلاق عنده زباين كويس فالحلاق يعني عامل نفسه ظريف بقى وخفيف وراجل يعني فتك جاب الواد ده كل شوية

يجيب الواد الصغير ده يقول له تعال يا حمادة - [01:10:17](#)

المية جنيه اكتر ولا العشرين جنيه؟ الواد بيقول له طبعا العشرين جنيه يعني هو يحط له في ايده مية وعشرين بيقول له المية اكبر ولا العشرين فالواد يقول له طبعا العشرين فياخذها ويمشي - [01:10:32](#)

الراجل بدأ يتمسخر على الولد ده. وكل ما يكون عنده واحد بيحلق يقول له انا هجيب لك واد نتريق عليه الواد الراجل اللي حلق قابل الواد وهو عند الدكان الواد بقى جايب حاجة ساقعة وبتاع وبسكوت وقاعد مزبط نفسه بالعشرين جنيه - [01:10:47](#)

قال له يا ابني يا حبيبي يا حمادة تعال هو انت ما تعرفش ان العشرين اقل من المية والمية اكتر؟ قال له اعرف. بس لو عملت كده اللعبة هتخلص. انا كل يوم. انا كل يوم مزبط نفسي - [01:11:04](#)

بتغدى في البيت واجي احبس عند الراجل ده. فهمت كده؟ بتغدى في البيت وباجي ببسألني العشرين وبتاع بجيب العشرين بجيب ازازات حاجة ساقعة بجيب بها جيلاتي بجيب فهمت كده؟ انما لو قلت له اللعبة هتخلص فاهم؟ فالتاني عامل نفسه فيتك وايه اصلا بياخذ فلوس الحلاق لا مؤاخزة ياد يا فرز. فاهم؟ ماشي - [01:11:17](#)

وعن جابر ابن عبد الله رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الامور كلها السورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول - [01:11:37](#)

اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي - [01:11:51](#)

عاقبة امري او قال في عاجل امري واجله. عاقبتي وعاقبة امري قال في عاجل امري واجله فاقدري لي. وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري. او قال في عادل - [01:12:04](#)

واجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به ويسمي حاجته عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اهدني - [01:12:20](#)

واذكر بالهدى هدايتك الطريق والسداد سداد السهم في رواية قل اللهم اني اسألك الهدى والسداد وكان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم في استفتاح الصلاة واهدني لالحسن الاخلاق لا يهدي للاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها - [01:12:37](#)

الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك. والشر ليس اليك. انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. نعم في هذا الامر يا شباب الذي آآ ذكرت له عنوان استهداء آآ استهداء الله تبارك وتعالى. الاستهداء هو طلب الهدى - [01:12:57](#)

المؤمن فقير الى الله في كل شيء. ما هو اعظم ما تفتقر اليه الى الله فيه؟ هو الذي امرك الله ان تسأله كل صلاة اهدني الصراط

المستقيم يبقى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. في ماذا؟ في الطعام في الرزق في في الرزق في كل شيء - [01:13:17](#)

بس اعظم ما تفتقر فيه الى الله الهدى طب الهدى؟ حينما تقول اهدني الصراط المستقيم فيها ثلاث معاني مهمة. الاول يعني دلني والثاني اعني على العمل به والثالث ثبتني عليه - [01:13:37](#)

لان بعض الناس يقول كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اهدنا الصراط المستقيم. طب ما احنا هدينا لا الانسان لا يستقصي علم الصراط المستقيم فهو يريد العلم ويريد العمل ويريد الثبات عليه. فكلما استهداء الله ان تستهدي الله في كل امرك - [01:13:51](#)

يقول اللهم اهدني وسدني. ما الفرق بين اهدني وسدني؟ الهداية ان تعرف الطريق والسداد ان تبلغ ما تريد. يعني انت جيت قلت لي يا ترى انا عايز اروح مثلا اه اسافر للاسكندرية. ادخل من هنا ولا من هنا؟ فقلت لك تدخل من هنا؟ يبقى انا كده هديتك للطريق -

[01:14:07](#)

بس ليس كل من هدي بلغ. فيبقى اهدني وسدني يعني علمني طرق الخير. تمام؟ واجعلني ابغ هذا الخير اه الله تبارك وتعالى قال وعلى الله قصد السبيل يعني على الله ان يبين ما هو السبيل الحق. ومنها جائر ولو شاء لهداكم اجمعين - [01:14:25](#)

تمام ايضا في الحديث العظيم الله تبارك وتعالى قال يا عبادي كلكم ضال الا من هديته. لا يمكن ان يهتدي احد الا بهدى الله. ثم قال فاستهدوني. يعني الله تبارك وتعالى يأمرك ان تدعوه بان يهديك - [01:14:45](#)

يهديك في كل شيء في الاعمال وفي غيرها. وطبعاً جاء في دعاء الاستخارة انك اذا هممت بامر وده مهم جداً في مسألة المطالب يا شباب. كثيراً ما يكون الانسان متحيراً في - [01:15:00](#)

تفاصيل في اليوم مش في الحياة فلا بد ان يعني ان يستخير الله في كل امره. طب شف في الاستخارة اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. ثلاث اشياء - [01:15:10](#)

بعلمك يعني ايه يعني اريد منك بعلمك ان تهديني لما يكون خيراً لي. طب واستقدرك ان تقدرني على هذا العمل. ما انت ممكن تعرف ان العمل ده خير لكن تعجز عنه. والامر الثالث واسألك من فضلك العظيم - [01:15:23](#)

ثم ذكر هذا الدعاء العظيم من هذا الدعاء يا شباب في اخره قال وان كنت تعلم ان وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي فايه؟ فاصرفه عني واصرفني عنه - [01:15:37](#)

المعنى ده عظيم جداً ليه؟ لان الانسان قد ينصرف عنه العمل ولا ينصرف هو عن العمل. يبقى يفكر فيه. واحد كان بيحب واحدة وخطبها وبعدين اتفشكت الخطوبة. وخطبها حد ثاني - [01:15:50](#)

مهما يأتيه من النساء هو قلبه معلق بها فيبقى يشقى بهذا الامر. فلذلك قال اصرفه عني واصرفني عنه. كان نفسه يسافر يشتغل مثلاً او يقدم في جامعة يبقى هذا الدعاء عظيم لابد ان تستشعر بما فيه. كذلك - [01:16:00](#)

في دعاء اللهم اهديني وسدني. وكذلك اللهم اهدنا لالحسن الاخلاق واه وبقيّة هذا الدعاء اللي هو لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك. انا بك واليك انا بك يعني قواك - [01:16:16](#)

بك وهدايتي بك واعانتني بك واليك مرجعي. تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك. اتفضل اقرأ اقرأ. المطالب والنفوس العلية الشريفة قدر الانسان فيما يبتغي ويسعى اليه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبداً خيرته الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا - [01:16:31](#)

ما شاء وبين ما عنده اختار ما عنده. فبكى ابو بكر وقال فدينك بابائنا وامهاتنا. فعجبنا له. وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا. ان يؤتيه - [01:16:55](#)

بين ان يؤتيه الله من بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده. وهو يقول فدينك بابائنا وامهاتنا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير. وكان ابو بكر رضي الله عنه هو اعلمنا به - [01:17:12](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبتته وماله ابا بكر لو كنت متخذاً خليلاً من امتي لاتخذت ابا بكر الا قلة الاسلام. لا يبقين في المسجد خوذة الا خوذة ابي بكر. نعم شوف هذا الحديث العظيم يا شباب - [01:17:29](#)

احياناً الانسان يقصر جداً في الاستهداء بهدي النبي صلى الله عليه وسلم فتجده يفكر مثلاً في اه ان يصلي كما صلى بالكيفية. لكن لا ينظر الى ما في قلب النبي صلى الله عليه وسلم الذي علمنا الله والذي علمنا - [01:17:48](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم. شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك انه خير بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء من الذي خيره؟ ربه تبارك وتعالى. اذا ربنا اذ خيره سينجز له وعده او لا ينجز له وعده؟ يبقى هو موقن من هذه - [01:18:07](#)

الحياة الدنيا ولا ولا ولا عنده ريب فيها ليس عنده ريب فيها تمام؟ ان عبداً خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبينما عند الله فاختر ما عند الله - [01:18:26](#)

ما عند الله خير وابقى لماذا يختار الانسان ما عند الله؟ انا عايزك تلتقط هنا فكرة مهمة جداً وهي ان نتعلم من النبي صلى الله عليه وسلم علو المطالب وان ما عند الله خير وابقى - [01:18:41](#)

هو خير بين ان يؤتى من زهرة الدنيا ما شاء فاختر ما عند الله. السؤال هنا لماذا يختار النبي صلى الله عليه وسلم ما عند الله؟ وده السؤال اللي ينفعنا احنا - [01:18:55](#)

لنختار ما عند الله. اول شيء العلم بما اعده الله للمتقين. ده اول شيء يعني الانسان كيف يختار ما عند الله وهو لا يعلمه؟ هذا المفتاح. ثانياً اليقين بصدق وعد الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول ركز - [01:19:05](#)



ربنا يذكر حمد المؤمنين له على اشياء كثيرة صح؟ من ضمنها الحمد لله الذي صدقنا وعده تمام؟ يبقى الله سبحانه وتعالى وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا والامر الثالث انه يعلم ان ما عند الله خير وابقى - [01:19:23](#)

عند الله خير وابقى يبقى التلات امور دول يا شباب اذا وضعناهم في وضعناها في قلوبنا الاول العلم بما اعده الله للمتقين ولذلك اول ما نزل في مكة في مكة هو الايه؟ القرآن المكي الذي يذكر الجنة والنار - [01:19:39](#)

فالعلم بما اعده الله. ثانيا تصديق وعد الله وان الله لا يخلف الميعاد. ثالثا انه خير وابقى. لذلك الرجل الذي امن قال يا قوم اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة - [01:19:54](#)

الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار. ما قيمة هذا القول اذ قاله هذا الرجل؟ مين يقول فكر كده شغل الجمجمة يعني لماذا ربنا تبارك وتعالى في سورة غافر التي سميت سورة المؤمن - [01:20:08](#)

لاحظ ان الصورة لا الصورة بتتكلم عن موضوعات كثيرة. فاذا اختار الله لها اسما لابد ان يكون عندك اعتبار في هذا الاسم. لماذا هذه السورة التي تكلمت عن اشياء كثيرة - [01:20:25](#)

تسمى بسورة المؤمن ثم يستغرق نبأ هذا المؤمن حوالي آ ثلاث صفحات من السورة تمام؟ اكيد في حاجة يعني. فاهم هذا المؤمن اصلا كان من آل فرعون على اختلاف في الوقف والابتداء. وقال رجل مؤمن - [01:20:35](#)

من آل فرعون يكتنم ايمانه يعني كان يكتنم ايمانه من آل فرعون. او وقال رجل مؤمن من آل فرعون. يعني هو من آل فرعون. فلما واحد من آل فرعون كان يكتنم ايمانه لكن - [01:20:51](#)

في لحظة ما صدع بهذا الحق ليرد جدال اه فرعون بالباطل ان اصلا سورة غفر تتكلم عن الذين هموا بقتل الرسل وجادلوا بالباطل ليدحضوا به الحق. فهذا الرجل قام لينصر هذا الحق - [01:21:01](#)

فهذا الرجل الذي هو من بيت عز وغنى ماذا يقول لهم؟ يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار شفت قيمة القول حينما تعلم من الذي قاله - [01:21:13](#)

فهمت كده؟ فالشاهد ان الانسان لما يعلم ما اعده الله للمؤمن هذا يعينه على ان يؤثر ما اعده الله عما في الحياة الدنيا. واعلم انه خير وابقى. طبعا الحديث فيه امور كثيرة ولكن - [01:21:27](#)

يعني نكتفي بهذا القدر منه. اتفضل اكمل عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طمن الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا جهادا في سبيلي وايمانا بي وتصديقا برسلي فهو علي ضامن ان ادخله - [01:21:39](#)

جنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما نام. اظن ارجعه ارجعه. او ارجيه او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه. نائلا ما نال من اجر او غنيمة. نعم. والذي نفس محمد بيده - [01:22:00](#)

ما من كلب يكلم في سبيل الله الا جاء يوم القيامة كهيئته حين كلم. لونه لون دم وريحه وريحه والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدًا. ولكن لا اجد سعة فاحمد - [01:22:16](#)

ولا يجدون ولا يجدون سعة ويشق عليهم ان يتخلفوا عني. يا سلام والذي نفس محمد بيده لوددت اني اغزو. لوددت احسن الله اليكم. لوددت اني اغزو في سبيل الله فاقتل - [01:22:37](#)

اقتلوا ثم اغزوا فاقتلوا ثم اغزو فاقتل. هذا الحديث يا شباب من اعظم الاحاديث التي قد يتكلم فيها في معنى محدد واريده انكلم عن شرف الجهاد لكن هذا الحديث يبين - [01:22:54](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه ان يطلبوا معالي الامور شوف كيف بدأ الحديث. الحديث بدأ اولًا بمنزلة المجاهد في سبيل الله تمام ثم بين ان هذه المنزلة لابد ان تطلب - [01:23:08](#)

لدرجة ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو من هو في منزلة النبوة والجهاد والصبر ويريد الا يتخلف عن وهو ما يتخلف عن هذه الا لامر اعظم لكن شوف هذا المعنى العظيم يا شباب بيقول والذي نفس محمد بيده وهو صادق دون ان يحلف. تمام - [01:23:26](#)

والذي نفس محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلف سرية. لماذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يود ذلك لانه يعلم ما

اعده الله للمجاهدين. لذلك قلت لك ان العلم بشرف العمل هو الذي يصبرك على طلبه. تمام كده؟ طيب. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:23:44](#)

ان من المؤمنين ايضا من فيهم هذه الخصلة. لانهم لن يتركوه في الغزو وهم يتخلفون عنه وهو لا يجد ما يحملهم عليه. يبقى هذه حديث الشباب تبث فيك روح ان تطلب معالي الامور - [01:24:04](#)

وانك انت لا ترضى لنفسك بالدون. وانما يكون لك مثل الخير. فالنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه الكرام كانوا يسابقون في الخيرات. هذا ما يطلبون. هذا ما يشغله لان قلت لك قبل ذلك ان الانسان هم ومطالب وسعي. هذا هو الذي كان يشغلهم. ما عند الله ما يسبقون به. اتفضل اكمل - [01:24:19](#)

عن ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه يبقى احنا بتكلم في قدر الانسان ما يطلب مش ما يحسن فقط. واحد يقول لك قيمة الانسان ما يحسنه صح؟ بس من - [01:24:37](#)

ما يطلبه وما يسعى اليه. افرض هو لم يبلغ المنزلة الاخيرة فيه. لكن كفاية ان هو يطلبه مم ابي ذر رضي الله عنه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة - [01:24:47](#)

استقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله. قال ما يسرني ان عندي مثل احد هذا ذهباً تمضي علي ثالثا وعندي منه دينار الا شيء يرصده لديك. الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا. عن يمينه وعن شماله ومن خلفه. اه شف الحديث العظيم يبين -

[01:25:01](#)

يبين اولاً النبي صلى الله عليه وسلم يبوح بذلك لابي ذر حتى يعلم ذلك عنه. ودي مهمة جدا يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمنا ما ينوي وما يريد وما يطلب حتى نطلبه نحن. لاننا لان هديه احسن الهدى. فيريد منا ان نقتدي به. مش مجرد كلام عشان نقول ياه شفتكم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:25:23](#)

كان ايه؟ لا هو يريد منا ان نكون على هذا المطلب. فشوف بيقول ايه لابي ذر؟ شاف احد يعني استثمار هذا المنظر؟ فقال له شايف احد ده جبل كبير جدا طبعاً اللي راح منكم المدينة اسأل الله ان يرزقنا الحج والعمرة. امين. ونذهب الى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم. جبل كبير جدا. فاول ما شافه قال - [01:25:43](#)

انا ما يسرني ان عندي مثل احد ذهب. تمام؟ الا ليه؟ يعني انا امتى هفرح به؟ اما ان انا اقضي به دين او ان اقول به في عباد الله هكذا. يعني هو لا يريد من الدنيا الا ما ينفعه في الآخرة. شفتكم المعنى العظيم ده يا شباب - [01:26:03](#)

هو لا ينظر الى ما اوتي من الدنيا الا بقدر ما يبقى له في الآخرة مش هو يفرح بمجرد ان ان هو اوتي هذا لا ده هو يريد ان ان يدخره للآخرة لا يفرح به ولا يريد ان يكتز به لانه عارف انه فاني لن يبقى منه الا - [01:26:22](#)

ما ابتغي به وجه الله. اتفضل ثم مشى فقال ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيامة. الا من قال هكذا وهكذا. ايوا. عن يمينه وعن شماله ومن خلفه. وقليل نعم - [01:26:37](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه يعني قليل من الناس من ينظر الى هذه النعمة فيبتغي بها الآخرة. لا هو ممكن ينظر لهذه النعمة لينتفع هو. فاهم؟ فتفنى به. انما الاقلون هم الذين ينتفعون بهذا في الآخرة فيكون نعمة - [01:26:52](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من امن بالله وبرسوله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على ان يدخله الجنة. جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه يبقى احنا بتكلم هنا عن قيمة الانسان يا شباب ما يطلب - [01:27:07](#)

فاهم؟ حتى لو الانسان يعني عزم الانسان ونيتته هي التي تبلغ به. لانه مش انت مش كل الانسان. بصوا يا شباب ليس للانسان ما تمنى لا في الدنيا ولا في الآخرة - [01:27:27](#)

تمام كده؟ ليس له ما يتمنى هو له سعيه فقط. ام للانسان ما يتمنى فله الآخرة والاولى. ليس للانسان ما تمنى. الذي له ما يريد الله وحده فقط هو الفعال لما يريد. باقي بقى الخلق لا لهم ما اراد الله سبحانه وتعالى. فلذلك الانسان نيتته نية المؤمن خير من عمله

واوسع - [01:27:38](#)

من عملي. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول من امن بالله وبرسله واقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة.

جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها - [01:27:58](#)

يعني يبين يا شباب اني ليس الخير فقط فيمن توفر له الجهاد. لان بعض الناس دائما يعلق كل شيء على امور غير متاحة له. ويقعد

عن الامور المتاحة له التي يبلغ بها. ويأتي معنى حديث - [01:28:08](#)

رجل كان عايش في الاعراب وبعدين هاجر. عايز يهاجر يعني. فالنبي صلى الله عليه وسلم قال الهجرة امرها شديد. ممكن ما تصبرش

عليها. انت راجل واخذ على الصحراء وواخذ على - [01:28:23](#)

وكذا. فبعد كده قال له هل لك ابل؟ قال نعم. قال هل تؤدي زكاتها قال نعم. قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك عملك. والبحار

بمعنى القرى في لسان العرب يعني. فاهم - [01:28:33](#)

خلاص اعمل انت ما دمت انت مش مش لازم يكون في باب واحد للخير. لأ شعب الخير شعب الايمان متنوعة كما سيأتي. اتفضل قالوا

يا رسول الله افلا نبشر الناس - [01:28:46](#)

قال ان في الجنة مائة درجة. اعددها الله للمجاهدين في سبيل الله. ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض اذا سألتهم الله فاسألوه

الفردوس. ايوا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان تطلب معالي الامور. بس خد بالك سؤال الله الفردوس بامرinen بلسانك -

[01:28:56](#)

وبعملك ومن عمل صالحا فلانفسهم يمهدون. تعرف يمهدون دي يعني ايه؟ انا كنت شغال مع واحد مبلط بيعمل بلاط في الارض.

يعمل ايه بقى؟ ببيلط حنة ويقف عليها ويبلط اللي بعدها - [01:29:14](#)

هو ده يا مهدوم كده انك بتحط حاجة فتاخذك للخطوة اللي بعدها. فنفس الشيء هنا ان ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني لما بيقول

لك اذا سألتهم الله فاسألوه - [01:29:29](#)

الفردوس دي معناها مش لاقول يا رب ارزقني الفردوس فقط. ان تعمل العمل الذي ترجو ان تبلغ به الفردوس نسأل الله الفردوس

الاعلى من الجنة. اتفضل. اتفضل. اتفضل. لا لا اتفضل اتفضل - [01:29:39](#)

خد راحتك في الاخر ان شاء الله نكتب الاسئلة نعمل في الاخر فقرة اسئلة ان شاء الله في الاخر برضه هقولها لك ان شاء الله اذا

سألتهم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه فوqe - [01:29:53](#)

تراه فوqe عرش الرحمن. ومنه تفجر انهار الجنة. هم. يبقى النبي عليه الصلاة والسلام يعلمك ان تكون مطالبك عالية. وان تبذل له.

اتفضل. ما الذي يستحق التنافس فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنتين -

[01:30:17](#)

رجل علمه الله القرآن. ينفع رجل او رجل. الاثنين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه انا الليل وانا النهار. فسمعه جار له فقال ليتني

اوتيت مثل ما اوتي فلان. فعملت - [01:30:35](#)

مثل ما يعمل. لاحظ ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فقط؟ لا وعملت مثلما عمل ان كثير من الناس يا شباب يتمنى ان يحصل على

الشيء تمام ولا يدري ان هذا الشيء يكون فتنة فتنة له - [01:30:49](#)

فاهم كده؟ فهو بيقول يا ريتني اوتيت القرآن. طب ما ممكن واحد اوتي القرآن ويبدله لغير الله. صح ولا لا؟ ممكن يوظف هذا القرآن

لخدمة انسان ظالم او مجرم ويكون ظهيرا - [01:31:06](#)

المجرمين بعلمه. فاهم؟ او بلسانه او ببيانه او بماله. لا فعملت مثل ما يعمل ولم يحسده على وطبعا الحسد المقصود بالحسد هو ان

تتمنى ان يكون لك ماله. تمام وهذا ليس مأذونا فيه الا في هذين فقط. الباقي لا لا تنظر الى غيرك. تمام؟ اتفضل - [01:31:16](#)

ورجل اتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. نعم هذا يدل ايه يا شباب؟

يدل على ان العطايا ابتلاءات. ولا يرجو - [01:31:39](#)

شيئا من الخير الا ويدعو ان يهديه الله فيه. فاهم كده؟ يعني ما يجيش ايه؟ ما يجيش هو مجرد بس ان هو يطلب انه يتعلم القرآن

او يطلب العلم او يكون - 01:31:53

عنده كتب او لا ان ينفعه الله بها. ليه؟ لان من الناس من كان عنده هذه الادوات ولم ينتفع بها وكانت حسرة عليه قال عمر رضي الله عنه لما آآ بيسأل عن واحد آآ بيسأل عن من وليتم على آآ بعض البلدان فقالوا ابن - 01:32:03

قال لهم ده ده مولى قالوا ايوه بس هو عالم بالقرآن. فقال اما ان نبيكم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين يبقى القرآن ممكن واحد يوضع به طبعاً. يعني ولا يزيدين كثير منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا. فالانسان دائما يسأل الله ان ينفعه بالعلم الذي يتعلمه - 01:32:21

اتفضل. عن ابي بكر رضي الله عنه انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك. وارحمني انك انت الغفور الرحيم. طبعاً فائدة هذه الادعية اللي انا - 01:32:41

او الاحاديث يا شباب هي ان تعلم ما هو الذي يستحق ان تسأله وان تطلبه؟ فهنا النبي صلى الله عليه وسلم علم ابا بكر وهو يريد له الخير علمه ان يطلب مغفرة - 01:33:01

الله ورحمته. وهذا يدل على ان هذا اعظم المطالب تفضل. ما الذي يستحق التنافس فيه ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اه يبقى دي من اعظم الامور التي يطلبها الانسان الهدى والتقى والعفاف والغنى - 01:33:11

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له. اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها. اللهم اني اعوذ بك من الكسل - 01:33:30

كرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر. نعم. كل هذه الادعية يا شباب التي فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسألك كذا هذه اعظم المطالب واعظم ما ينبغي ان نسأله الله تبارك وتعالى سواء في ان ان نتخلص منه او ان تكسبه. مثلا هو استعاذ بالله من الكسل - 01:33:50

ومن الهرم ومن سوء الكبر ومن فتنة الدنيا ومن عذاب القبر. يبقى هذا اعظم ما نتعوذ به. واعظم ما نأخذ الاحتياطات. يعني تلاقي واحد يقول لك انا بأمن مستقبل اولادي - 01:34:09

في كل شيء الا في الايمان الذي يتولاهم الله به وهو يتولى الصالحين. فتلاقيه مهتم بدقائق الحياة. طب انت اذا وفرت الادوات لولدك وهو فاسد فهذه الادوات تزيده قدرة على الافساد - 01:34:19

اعظم تأمين لمستقبل الولد هو العلم والعمل الصالح. هو ده الذي يحفظ الله تبارك وتعالى به ولدك لذلك ربنا لما امرك ان تحمي ولدك. ما هو اعظم ما تحمي ولدك منه؟ النار - 01:34:33

قوا انفسكم واهليكم نارا. فتلاقي واحد بقى يبقي ابنه كل شيء تمام كده اه زي البيت الشعر اللي هو ولقد اه حرصت بان اه ادافع عنهم. فاذا المنية اقبلت لا تدفع - 01:34:48

يعني واحد كان فضل يربي اولاده ومهتم بهم وكذا. جات له جات لهم جالهم وباء هم الاربعة ماتوا. اللي هي القصيدة المشهورة بتاعة امن المنون وربيبها تتوجع تمام؟ قصيدة جميلة جدا. طبعاً فيها شوية جزع فيها بعض الجزع ما يليق بالمؤمن. لكن بتكلم عن البيان حسن البيان. وفيها البيت العظيم ده اللي هو والنفس راغبة اذا رغبتها. فاذا - 01:35:02

ترد الى قليل تقنعه. فالفكرة ان الانسان لابد ان يتعلم ما الذي يتعوذ منه ويتقيه؟ وما الذي يطلبه ويرجوه اتفضل اكمل عن ابي هريرة رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاته. قال احسبه قال هنية - 01:35:22

فقلت بابي وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير والقراءة ما تقول اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من - 01:35:43

اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد. والله يا شباب لو انتم فكرتم في هذه الاحاديث وجمعتها ستجدون ان الخوف من الخطايا هو اعظم خوف. لذلك علي ابن ابي طالب ماذا قال؟ لا يرجون عبد الا ربه ولا يخافن عبد الا ذنبه. لماذا - [01:35:58](#)

لان الانسان اصلا انما يخاف من الله ان يعاقبه من ذنبه. فالخوف في الاصل ومن الذنب. لاحظ كده هنا الدعاء اللهم باعد بيني وبين خطاياي. النبي صلى الله عليه وسلم وطبعا لحرص ابي هريرة يسأله - [01:36:16](#)

يقول ماذا تقول في هذا الوقت يعني اللي هو بين التكبير والقراءة وقال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. دي في الواقع يا شباب فيها معنيان عظيمان. الاول يعني يا رب جنبني - [01:36:31](#)

خطاياي فابعدي عنها الا افعلها. في الاصل والمعنى الثاني يعني ابعدي عن اثارها. ليه يا شباب؟ لان المؤمن انما يصاب بذنبه. وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم صح كده؟ وآآ ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا. واي عقوبة في الدين او في الدنيا او في الآخرة هي - [01:36:46](#)

انا عايزك تجيب اي عقوبة ذكرها الله في القرآن. فكر كده في اي عقوبة. اي اية لابد ان يذكر الله سببها من العبد فلما زاغوا ازال الله قلوبهم اركسهم بما كسبوا. والذين كفروا وصدوا عن سبيل الله اضل اعمالهم - [01:37:12](#)

اعقبهم في نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما وعدوه. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى ايه يا شباب؟ ليؤكد ان اعظم ما يخافه العبد ويأخذ الاسباب للبعد عنه هو الخطيئة - [01:37:27](#)

ليه يا شباب؟ لان الخطيئة ما هياش مجرد اثم بعض الناس بتفكر الخطيئة دي كده ان انت خدت درجة ناقصة لا الخطيئة فيها حاجة اسمها سيئات الاعمال. وهي المصائب التي تترتب على الخطيئة - [01:37:44](#)

فاهم كده لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. وده وده المعنى اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا انت تريد الا تصاب بهذا الذنب مش بس ان هو يغفر لك. لا ده انت ممكن تتصاب به والعياذ بالله - [01:37:56](#)

يبقى شف النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يعلمنا ان ندعو اللهم باعد بيننا وبين خطاياي. يبقى ده معناه ان اعظم ما يخاف منه ويخاف من اثره خطيئة في البخاري قال عبدالله ابن مسعود ان العبد المؤمن يرى ذنبه كانه باصل جبل يوشك ان يقع عليه - [01:38:13](#)

والفاجر يرى ذنبه كذباب وقف على انفه قال به هكذا. ايه معنى الكلام ده؟ معنى الكلام ده ان المؤمن ينظر الى الذنب انه جبل ممكن على دماغه. فلذلك يبتعد عنهم. طيب افرض ضعف وقع فيه يبادر بالاستغفار لانه خايف ان هو على دماغه. يبقى كده الذنب فيه حاجتين يا شباب فيه الائم وفيه الخطيئة او - [01:38:34](#)

السيئة العمل. فالنبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان يكون اعظم ما تخاف منه وترجو ان يصرفه الله عنك هي الخطيئة. شف اول شيء بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب. المفروض ده كافي. لأ. شف اللي بعدها - [01:38:54](#)

نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ده معناه ايه يا شباب ده معناه ان الانسان بيخاف من كل خطيئة لانه بيقول له نقني منها كما تنقي. ده معناه ان الانسان ما يجيش يقول لي اصل انا عندي واحد يقول لي شف يا شيخ - [01:39:11](#)

انا كل حاجة فيا حلوة. تمام كده؟ بس مسلا باخد رشوة في الشغل بنزر لاشياء محرمة وما بصليش اومال انت حلو ازاى يعني؟ قمور مسلا ايه حلو يعني؟ ايه اللي فيك حلو؟ فاهم؟ احيانا الانسان يا شباب الشيطان - [01:39:27](#)

بيخله يستصغر الذنب. فاهم؟ فلأ شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول لك ايه اللهم نقني من خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. ده يدل الانسان يريد ان يستقصي ينضف كل حاجة. تمام كده؟ بس الموضوع خلص لأ اغسلني بالماء والثلج والبرد. كل ده يدل على ايه يا شباب؟ ان اعظم ما - [01:39:42](#)

يخافه العبد الخطيئة. فواحد يقول ايه علاقة الخطيئة بالفلاح دي بقى الفكرة المركزية يا شباب ان الفلاح في الاسلام مش مرتبط باخذ الاسباب المباشرة للفلاح فقط وانما مرتبط اصلا ايضا بتقوى الله - [01:40:02](#)



يعني في فكرة بعض الناس مسلا يقول لك انا دلوقتي لاعب رياضي. خلاص؟ فانا خدت بكل الاسباب المفروضة للرياضة. ان انا افلح مسلا في المسابقة. لا مش هي بس انك تتدرب وانا كذا لأ الاستعانة بالله. لذلك احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز ولا تعجز على اللاتنين. لا تعجز عن الحرص على ما ينفع. ولا تعجز - [01:40:19](#)

الاستعانة بالله. فهمنا كده الفكرة دي يا شباب؟ يبقى مهم جدا الانسان يعرف ان الخطيئة لها اثر في الفلاح. مش بس ان هو ذنب. لا هي تؤثر. حتى بعض الصالحين كان يقول اني لا اجد اثر خطيئتي في ولدي وفي دابتي وفي زوجتي وفي كذا. بيحس بضيق نفس وهكذا. كل ده من سيئات الايه؟ الاعمال. اتفضل اكمل - [01:40:39](#)

بدي البنك. ماشي اتفضل خلاص يا بابا احنا قدامنا بالزبط خمس دقائق وتاخذوا راحة ان شاء الله بس ارجو لما يجي الراحة على ما هو يخلص ارجو احنا هناخد خمسة واربعين دقيقة - [01:41:01](#)

ما فيش مخلوق يكلم الثاني نص كلمة تنام عشان احنا لسه قدامنا ان شاء الله لحد الساعة عشرة ونصف باذن الله تنام وتستريح

واحنا هنصلي الظهر بعد ما تستيقظ ان شاء الله. تمام - [01:41:13](#)

فيا ريت نحافظ على الوقت الكويس يعني بسم الله تفضل يا علي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم - [01:41:25](#)

قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا. فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة انظر الى هذا. هذا الحديث يا شباب وما سيأتي فيه اربعة امور اريد منك ان تركز فيها جدا - [01:42:00](#)

الامر الاول ان اعظم ما يطلبه الصحابة ويسألون عنه وعن سبله الجنة. ده رقم واحد. اثنان ان الذين ان الذي يطلب عنه علم هذا العلم هو النبي صلى الله عليه وسلم - [01:42:17](#)

تمام كده ثلاثة ان النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي يصف لك طريق الجنة بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمر بالجنة الا وبين لك كيف تبلغ هذه الجنة - [01:42:31](#)

شوف بقى كيف ختم الحديث اقصد اسف مش ده اللي انا عايز انبه عليه. اللي عايز انبه عليه ان الرجل قال دلني على عمل اذا عملته دخلت الجنة وهو يعرف ان الجنة لا تنال بالمعرفة ولا بالاماني بالعمل اذا عملته - [01:42:44](#)

هو يعرف ان مجرد ان النبي عليه الصلاة والسلام يصف له هذا فهو لن يغني عنه شيئا الا ان يعمل هو. وتلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون انما حديث لن يدخل احد منكم الجنة بعمله يعني هذه باء الثمانية او العوض. عندنا اية وتلكم الجنة التي اورثتموها بما كنتم تعملون. يعني بعملكم - [01:43:01](#)

والحديث ده ايه ده انا بحسب اذان ماشي الاية الحديث بيقول ايه يا شباب لن يدخل احد منكم الجنة بعمله. الباء تختلف. في باء الثمانية او العوض زي اشتريت هذا بمائة جنيه. تمام كده - [01:43:23](#)

دي اسمها باء الثمن الجنة لا يمكن ان تكون ثمننا لعملك. او عملك لا يمكن ان يكون ثمننا لها. تمام؟ وانما تدخل برحمة الله. انما بما كنتم تعملون دماء السببية. تمام؟ طيب اتفضلي. عن ابي - [01:43:43](#)

ايوب رضي الله عنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل على عمل اعمله يدنيني من الجنة ويباعدني من النار. قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة - [01:43:55](#)

رحمه فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة. نفس الشيء. نفس الفوائد بالضبط انت مسك هي بالضبط افلح ان صدق. تماما - [01:44:10](#)

وهي اذا عملته. اتفضل وعن ابي ايوب رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة يدخلني الجنة. فقال القوم ما له ما له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ارب يعني حاجة عنده حاجة يعني جاي جاي عنده مطلب - [01:44:22](#) طرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة وتصل الرحم وتصل الرحم ذرها

قال كانه كان على راحته. اه في رواية يعني قال له دع الناقة يعني كانه كان يمسك بناقة النبي صلى الله عليه وسلم فقال له -

[01:44:44](#)

الناقة يعني خلاص انا اجبته. نفس الشيء هنا. شف ما الذي كانوا يسألون عنه وما الذي كانوا يطلبونه؟ اتفضل طبعا معدان ابن ابي

طلحة رضي الله عنه لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:45:04](#)

النبي صلى الله عليه اه هو ممكن يكون اه كررتها انا. فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة. او قال قلت باحب الاعمال الى

الله ثم سألته فسكت ومسألته الثالثة - [01:45:18](#)

قال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة

وحط عنك بها خطيئة. لاحظ ان هو هنا يسأله عن احب الاعمال - [01:45:35](#)

يعني في بعضهم يسأل عن العمل يدخله الجنة وبعضهم يسأل عن احب الاعمال. اتفضل. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان وفد عبد

قيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم. عبد القيس - [01:45:51](#)

ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد او من القوم؟ فقالوا قالوا ربيعة وقال مرحبا بالقوم او بالوفد غير

خزايا ولا ندامة قالوا انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضج ولا نستطيع ان نأتيك الا في شهر حرام فمرنا

بامر - [01:46:03](#)

نخبر به من وراءنا يعني يقصد يقصدون انهم اذا اتوا في شهر يعني ليس محرما فيه القتال سيصدون عن الوصول اليه امرهم باربع

ونهاهم عن اربع. امرهم بالايمان بالله عز وجل وحده. قال هل تدرون ما الايمان بالله - [01:46:27](#)

الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم. قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان

وتعطوا الخمس من الخمس وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم - [01:46:44](#)

قال شعبة ربما قال النقيير وربما قال النقيير قال احفظوه واخبروه من وراءكم. طبعا المراد من هذا الحديث جاءوا من شقة بعيدة

بيسألوا عن امر يعملوا به يدخلهم الجنة وليخبروا به من وراءهم. طبعا لما نهاهم عن هذه اللي هي الدباء والحنتم والمزفت دي

اللاوعية التي كانوا ينتبذون فيها - [01:47:04](#)

ويشربونا فيها الخمر وعن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منها في هذه؟ قالوا

ولا الجهاد؟ قال ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء. فائدة هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان

يهمه ان يشغلهم - [01:47:28](#)

بالعمل الصالح الذي هو انفع شيء في انفع زمان. يعني عايز انا عايز اقول لك كيف كان يفكر هذا هؤلاء الكرام؟ حتى نفكر نحن كما

يفكرون لان كما قلت لك ان البداية في طلب المطالب هو ان ان تنشغل بما ينشغلون - [01:47:51](#)

وعن عقبة ابن عامر. لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغه من

العلم. ده اخره يعني. فاهم ما بيفكرش غير في كده. تجلس مع شخص ممكن يكون ساكن معك في السكن. لا - [01:48:06](#)

ابدا عن شيء ينفعه في اخرته. يكلمك عن تفاصيل الحياة ولا يكلمك ابدا لا عن صلاة ولا عن ذكر ولا عن الجنة ولا عن شيء. هو فقط لا

يعني ما له في الآخرة من خلاق لا يريد شيئا من الآخرة. اتفضل - [01:48:21](#)

وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة ايكم يحب ان يغدو ان يغدو كل يوم الى

بطحان او الى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم - [01:48:35](#)

قلنا يا رسول الله نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد في علم او يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين وثلاث

خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من - [01:48:52](#)

قيمة هذا الحديث يا شباب ان النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يعلمك كيف تنظر الى العمل الصالح حتى تكون احرص عليه هو

خرج لمن؟ لاهل الصفة. الصفة كان زي اشبه بالنزل كده في المسجد لو واحد ما عندوش سكن بينزل يجلس فيه مدة ويمشي. تمام -

فخرج عليهم وهم في الصفة يعني هم في حاجة فقال لهم ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحانة او العقيق دي اسواق الابل اللي كانت قريبة من المدينة. فيأتي منها بناقتين كوماوين اللي هي الناقة - [01:49:26](#)

السنام يعني من انفس المال. من غير اثم ولا قطع رحم. قال له كلنا نحب ذلك. فشف يعلمه كيف يعظم العمل الصالح. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد لا يعلم او يقرأ ايتين خير من ناقتين يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك ان تنظر الى العمل الصالح بعين من يقدره حتى يكون احرص عليه ويحزن على - [01:49:40](#)

ويسعى في تعويضه. اتفضل عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة. اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال. واعوذ بك من فتنة من فتنة المحيا وفتنة الممات - [01:50:00](#)

اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم. فقال له قائل ما اكثر ما تستعيز من المغرم قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب. ووعده فاخلف.

نعم هذا الحديث ايضا فائدته ما هي الامور التي تخشاها؟ لان اي انسان يا شباب في المطالب - [01:50:17](#)

يريد امرين يريد امورا يريد امورا ان تتوفر له تمام؟ ويريد امورا ان يتقيها وان يجتنبها. ما هو اعظم ما يجتنب ويتقى؟ هو ما تعوذ منه النبي صلى الله عليه وسلم. تعوذ من - [01:50:33](#)

من عذاب القبر وتعوذ من فتنة المسيح الدجال وتعوذ من فتنة المحيا وفتنة الممات وتعوذ من المأثم والمغرم. انسان يقع في افك او يغرم اللي هو يكون عليه دين طب ليه يتعوذ من ان هو يلجأ الى الدين؟ لانه اذا آآ يعني اذا اقترض من من شخص شيء ربما يعني يحدث فيكذب او يعد - [01:50:48](#)

يعني يعطي وعدا ويخلف. زي كانوا جايبين صورة قطتين. قطعة طيبة اوي يقول لك لما صاحبك به يستلف منك. ويبقى عامل كده. فاهم؟ واول ما تيجي تطالب منه المال طلعو للقطعة قرون ما تفهمش ازاى. يعني القطعة ما لهاش قرون اصلا. فجأة جاب لك واحد متوحش كده فاهم؟ تلاقيه في الاول ببيعت لك رسايل ورود. بعد ما يخلص الرسالة يحط لك كام - [01:51:08](#)

وردة وحاجات. يقول لك ممكن تسلفني كذا كذا وعلى طول ان شاء الله هجيبيهم لك. اول ما تيجي تطالبه بقى ده ممكن مش يغير نمرة التليفون. يغير اسمه يعمل لك بلوك - [01:51:28](#)

ولو شافك في الشارع هيعمل نفسه مش عارفك يعني المغرم وده على فكرة فيها معنى دقيق جدا يا شباب ان الانسان لا يقترض الا

عند الضرورة ليه؟ لان القرض ده - [01:51:38](#)

بيوقعك في اشيء ممكن كم واحد بوقع بسبب الدين في انه يترك هدفه الذي يعيش له. فتح على نفسه في امور الملذات والبتاع وهي مباحة تمام؟ بيشتري ملابس وموبايلات وو فبقى مديون. ايه اللي بيحصل؟ وهو مديون؟ بيضطر يضاعف الشغل. لما بيضاعف

الشغل ايه اللي بيحصل؟ ده بيقل الفترة اللي هو - [01:51:52](#)

بيعطيهما للسبق العمل الصالح وكل ده عشان ايه؟ عشان يعني يرضي شهوته في امر ما. فاهم طيب نقف هنا بارك الله فيكم جزاكم الله خيرا. نسأل الله تبارك وتعالى الهدى والتقى والعفاف والغنى. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يربط على قلوب المؤمنين والمؤمنات

وان ينجيهم - [01:52:12](#)

وان يمدهم بمدد من عنده. فالحمد لله رب العالمين - [01:52:29](#)